اثر اسلوب السرد القصصي المتبادل في تنمية الكفاءة الاجتماعية لدى الايتام

م.م. نجاح عبد الواحد كاظم النصراوي[١] أ.م.د. نهايه جبر خلف[٢]

قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي، كلية التربية، الجامعة المستنصرية

[1]Nnany4001@gmail.com

[2]dr.nehaiagabar1973.gmail.com

الملخص

هدف البحث الحالي الى التعرف على) اثر اسلوب السرد القصصي المتبادل في تنمية الكفاءة الاجتماعية لدى الايتام) في مدينة بغداد وقد تبنت الباحثة (المنهج التجريبي ذو الضبط الجزئي) للتحقق من اهدافه وفرضياته على عينة قدرها (٢٠) من التلاميذ الايتام التابعين لتربية الكرخ الثانية وبواقع (١٠) تلاميذ ايتام للمجموعة التجريبية و(١٠) للمجموعة الضابطة وقامت الباحثة:

١- تبني مقياس (عريان، ٢٠١٨) للكفاءة الاجتماعية، وثم استخراج الصدق والثبات.

٢- بناء برنامج ارشادي (باسلوب السرد القصصي المتبادل) على وفق الاتجاه (الادلري) واظهرت النتائج بان لهذا الاسلوب اثر واضح في تنمية الكفاءة الاجتماعية.

الكلمات المفتاحية: اسلوب السرد القصصي، الكفاءه الاجتماعية، الايتام.

The Effect of the Mutual Storytelling Method in Developing the Social Competence of Orphans

Najah Abdul-Wahed Kazem Assist.Prof. Dr. Nihaya Jabr Khalaf
Department of Psychological Counseling and Guidance,
College of Education, Mustansiriya University

Abstract

The present research aims at knowing, The effect of the style of The mntual storytelling in developing the social competenece of Orphen, in Baghdad, in order to test these aims the researchers use the design of By experimental and controlled Orphen student in each group (10) Orphen students for the experimental group and (10) for the control group. And the researcher:

1- Adopting a scale (Arian, 2018) for social competenece, and then extracting honesty and consistency.

2- Building a counseling program (in the style of the mutual storytelling) according to the (Adlerian) trend. The results showed that this style had a clear impact on the development of social competence.

Keywords: Storytelling style, Social competence, Orphans

مشكلة البحث

تعد الكفاءة الاجتماعية محددا رئيسيًا للصحة النفسية العامة للطفل، ولكل المراحل الارتقائية التالية له، هذا ماكدت عليه دراسات الكفاءة الاجتماعية التي بدات مبكرا في القرن العشرين المصاحبة للاهتمامات البحثية العامة بقضايا الطفولة وجماعات الاقران. (ابو حلاوة، ٢٠٠٩:٣)

لذا ان الاطفال اذا لم يتحقق لهم الحد الادنى من الكفاءة الاجتماعية، فانهم سيكونون في خطورة محتملة عند الرشد، وتقود بهم الى مشاكل تربوية واجتماعية ونفسية، خاصة وان مرحلة الطفولة لها اثر كبير في حياة الامم حيث يتاثر مستقبلها بطريقة تربية ابناءها. (والي، ٢٠٠٨: ١)

وان اغلب مظاهر السلوكيات الاجتماعية غير المرغوبة الناتجة عن انخفاض في المهارات الاجتماعية يقود الى انخفاض مستوى الكفاءة الاجتماعية، لذلك فإن التدريب على المهارات الاجتماعية يعتبر طريقة علاجية، والتدريب عليها لا يتم الا ضمن جماعات وفي المواقف الطبيعية. (Bandura, ١٩٩٧:٤٣)

ولوحظ ان ماينتج عن التفكك الأسري من عواقب وخيمة يكون له تاثير مباشر في نمو الطفل وصحته النفسية، وبخاصة التفكك الأسري الناجم عن وفاة احد الوالدين أو كلاهما أو غياب الشخص المتصل أو المؤقت الامر الذي يترتب عليه الكثير من مشاعر ألم وقلق يعوق النمو الانفعالي والاجتماعي لدى الطفل، (بطرس، ٢٠١٤:٢٧)

لذلك فان الطفل الذي يتعرض الى حالة اليتم وهو في المرحلة الابتدائية تحديداً يعرضه ذلك الى الكثير من المواقف والخبرات المؤلمة التي قد تستمر تداعياتها وآثارها في المراحل العمرية اللاحقة، لذا من المهم الحد من الصدمة المرتبطة بالحدث أو الموقف الذي مر به وأدى به الى اليتم. (زهران، ٢٠٠٥: ٢٧٤)

فالطفل اليتيم اذا لم يجد مايعوضه عن حنان الام وعطف الاب قد يجعله حاد الطباع ولا يشعر بانتمائه للمجتمع. (السلماني، ٢٠١٧: ٤)، وعلى الرغم مما مر به بلدنا العراق والذي ساهم في خلق اجيال وافواج من اليتامى والاطفال المشردين في بلادنا، ووجود الطابع الديني والأخلاقي والعشائري السائد في البلد الذي يدفع بعض الأسر لتبني الأيتام من أقربائهم ورعايتهم والتكفل بتعليمهم، الا انه يبقى لديهم الكثير مما ينقصهم من المهارات الاجتماعية والسلوكية وبتالي ضعف في مستوى الكفاءة الاجتماعية لديهم، وقد لمست الباحثة هذا من خلاله عملها في المجال التربوي وملاحظتها ضعف السلوكيات والمهارات الاجتماعية للتلاميذ الايتام بشكل خاص، الامر الذي حفزها على الاهتمام بهذا الموضوع والبحث عن الوسائل ومنها اعداد برنامج ارشادي باسلوب السرد القصصي المتبادل، لغرض تنمية الكفاءة الاجتماعية لديهم وبالقدر الممكن الذي يساعدهم للعبور للمراحل العمرية اللاحقة بشكل اكثر تفاعلا وايجابيا وفائدة لانفسهم ولمجتمعهم هذا من ناحية ومن ناحية اخرى ان قلة الدرسات المطبقة باستخدام هذا الا سلوب جاء هو الاخر ليكون سببا كافيا للقيام بهذه الدراسة، ويمكن تلخيص مشكلة البحث عن طريق الاجابة على السؤال الاتي:

– ما اثر اسلوب السرد القصصي المتبادل في تنمية الكفاءة الاجتماعية لدى الايتام؟

اهمية البحث

يعد موضوع الكفاءة الاجتماعية جد حساس باعتباره مؤشر للوقاية من بعض ما يسمى بالاضطرابات والانحرافات، إذ تساهم مقبولية الكفاءة الاجتماعية في منع ظهور أي استجابات غير اجتماعية، وتعمل على النمو السليم وخاصة للاطفال ولما تحتويه من مهارات متنوعة ومفيدة. (ربوح، ٢٠١٥: ٢٣)، اذ تؤدي الكفاءة الاجتماعية دوراً كبيراً في مختلف المواقف الاجتماعية التي يتفاعل خلالها الفرد مع الآخرين مثل حل المشكلات والتفاوض والقيادة وكسب ثقة الآخرين ومحبتهم.(الحسانين، ١٩٥,٢٠٠٣)

لذلك فان تنمية الكفاءة الاجتماعية بشكل مناسب وملائم في مرحلة الطفولة خاصة يساعد في تجاوز الطفل هذه المرحلة والمراحل اللاحقة بنجاح وبأقل الخسائر سواء كان على مستوى الحياة العملية أو الحياة الاجتماعية والنفسية. (الترتوري: ٢٠٠٣: ١)

ونجد ان مهمة الارشاد النفسي الفعال وخاصة في مؤسسات التعليم الابتدائي هي تطوير العلاقات الانسانية وتحقيق الصحة النفسية للاطفال التلاميذ ويتم ذلك من خلال تحسين مهارات الكفاءة الاجتماعية لديهم بطريقة تؤدي بهم إلى النجاح في الحياة وتجاوز الصعوبات ومايترتب عليها من مشاكل نفسية واجتماعية ولكافة مراحل نموهم التالية من حيث تنمية قدراتهم وعلى اكمل وجه.(Guez and John,1997,p:5-6)

وبما ان الاسرة البيئة الطبيعية الاولى التي يعيش فيها الطفل، والتي توضع فيها اللبنات الأولى في تنميتهِ وتطبيعهِ اجتماعياً. وهي تشكل القاسم المشترك مع المؤسسات الاجتماعية الأخرى مثل المدرسة والتي يحاكيها الطفل، والتي لا يستهان بدورها. وتعد مركز الانطلاق الشرارة الأولى للعوامل التي ترتبط بكل ما يخص الطفل (أبو أرشيد:٢٠١٣: ١٦)، لذلك فان ماينتج عن التفكك الأسري من عواقب وخيمة يكون له تاثير مباشر في نمو الطفل وصحته النفسية، وبخاصة التفكك الأسري الناجم عن وفاة احد الوالدين أو كلاهما أو غياب الشخص المتصل أو المؤقت الامر الذي ينتج على هذا مشاعر متضاربة من ألم وقلق تعوق النمو الانفعالي والاجتماعي لدى الطفل، (بطرس،٢٠١٤:٢٧)

ومن الجدير بالذكر ان السرد القصصي هو تقليدا ذا قيمة عالية جدا على مر العصور بين البشر، ولقد تم تطوير اسلوب السرد القصصي لتغلب على مقاومة الاطفال عند تحليل الامور غير الواعية لديهم، لذا جاء اسلوب السرد القصصي المتبادل، كاسلوب ارشادي علاجي واداة تشخيص، ويعتبر اسلوب السرد القصصي المتبادل اكثر فائدة مع الاطفال بين سن(٥- ١١) باعتبار ان الاطفال الذي هواصغر من ٥ سنوات غير قادرين على سرد قصة منظمة، واما الاكبر سنا يدركون انهم يكشفون انفسهم من خلال القصة،كذلك يساعد هذا الاسلوب الاطفال في تجاوز شعورهم بالفقدان او الخسارة مثل حالة (اليتم) او مشاعر العجز وفقدان الامل،وممكن بساعدهم على التعبير عن الغضب او كيفية التعايش مع العالم الخارجي. (برادلي: ٢٠١٢: ١٣٦-١٥٣)

وساعد اسلوب السرد القصصي المتبادل المرشد النفسي الديناميكي الطبيب جاردنر (Gardner، 1971)، كثيرا في تخطي الصعوبات التي تعرض لها اثناء عمله في التحليل النفسي في معالجة العديد من حالات الاطفال ولعدة اسباب منها صعوبة استخدام الاساليب اللفظية المباشرة والاريكة معهم، ويجد جاردنر ان استخدام الجلوس على الكراسي بشكل متقابل اكثر انسانية اثناء العملية الارشادية. (Gardner, 1971: 13)

لذا يعتبر اسلوب السرد القصصي المتبادل من الاساليب التي تعمل على تسهيل تطوير العلاقة الارشادية مع الاطفال بخاصة اللذين يواجهون صعوبة في التعبير عن انفسهم او المقاومين للعملية الارشادية. (برادلي، ٢٠١٢: ١٥٢)

وتاسيسا على ذلك يمكن ايجاز اهمية البحث الحالي بالنقاط الاتية:-

اولا:الاهمية النظرية

١- تناولت الباحثة مفهوم الكفاءة الاجتماعية لدى ايتام تلاميذ من وجهة نظر ارشادية لتشخيص نقص مهاراتها وتقديم العلاج الذي يعمل على تنمية الكفاءة الاجتماعية لديهم.

٢- ان نتائج هذه الدراسة يمكن ان تكون نواة لبحوث ودراسات اخرى في اسلوب السردالقصصي المتبادل.

٣- تقديم اطار نظري لبرنامج يمكن الاعتماد عليه عند ارشاد الاطفال في المدراس او من ذوي الاحتياجات الخاصة بالاسلوب الفردي والجماعي وللارشاد المدرسي او العائلي.

ثانيا: الاهمية التطبيقية

١- توفير اداة لقياس الكفاءة الاجتماعية لدى الايتام في المدراس الابتدائية وتطبيقه من وجهة نظر المعلمين او المرشدين.

٢- تاتي اهمية البحث ببناء برنامج على اساس اسلوب السرد القصصي المتبادل، وبحسب اطلاع الباحثة للدراسات والبحوث السابقة لم تجد من تناول هذا الاسلوب وتعد هذه الدراسة اول محاولة علمية في مجال الارشاد النفسي.

٣- تصب فائدة البرنامج ووفق اسلوب السرد القصصي المتبادل على فئة ذوي الاحتياجات الخاصة من (التلاميذ الايتام) لانه يساعدهم في التعبير عن ذواتهم ويكسبهم مهارات اجتماعية تساعد في بناء شخصيتهم معرفيا ونفسيا واجتماعيا.

٤-اذ يعد البرنامج اداة تشخيص وعلاج فهو يساعد الايتام على تشخيص نقص مهارات الكفاءة الاجتماعية وتحديد الطرق العلاجية المناسبة ممايقود الى تنمية الكفاءة الاجتماعية بشكل يوفر لهم الصحة النفسية المناسبة.

٥- ممكن تعتبر نتائج الدراسة الحالية مرجع مساعدة للمرشدين التربوين في وزراة التربية او المختصين والعاملين في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية.

أَهداف البحث وفرضياته:

التعرف على اثر اسلوب السرد القصصي المتبادل في تنمية الكفاءة الاجتماعية لدى الايتام.

ولتحقيق هذا الهدف وضعت الباحثة الفرضيات التالية:

أ. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط الرتب افراد المجموعة الضابطة في الاختبارين القبلي و البعدي على مقياس الكفاءة الاجتماعية.

ب. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط الرتب افراد المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي على مقياس الكفاءة الاجتماعية.

ج.لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط الرتب افراد المجموعتين (التجريبية والضابطة) بعد تطبيق البرنامج في الاختبار البعدي على مقياس الكفاءة الاجتماعية.

حدود البحث

يقتصر البحث الحالي على الايتام التلاميذ وللفئة العمرية من (٧-١١) من الذكور والاناث، في المدارس التابعة لمحافظة بغداد/ مديرية تربية الكرخ الثانية للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١).

تحديد المصطلحات:

اولا: اسلوب السرد القصصي المتبادل The mutual storytelling

التعريف النظري:

تبنت الباحثة تعريف جاردنر(٢٠١٦(للسرد القصصي المتبادل: هو طريقة للتواصل العلاجي بين المرشد والطفل حيث يقوم الطفل بسرد قصته ثم يحلل المرشد من خلالها المعنى النفسي الديناميكي لمشاكل الطفل بعدهايعود المرشد الى سرد القصة نفسها للطفل مستخدما نفس الشخصيات فيها والبيئة المماثلها بطريقة تساعد على تغير معتقدات الطفل وجعلها اكثر نضجا وبشكل صحي يفيد في علاجه (Gardner,2016: 5)

التعريف الاجرائي: هو مجموعة من الاجراءات العلمية المنظمة، متمثلة بأسلوب السرد القصصي المتبادل، المعد بصورة علمية وفق خطوات مدروسة مستندة الى الاتجاه الادلري، وتتمثل بالدرجات التي يحصل التي سيحصل عليها المستجيبون بعد انتهاء البرنامج الارشادي.

ثانيا:الكفاءة الاجتماعية Socia Competence:عرفتها ريدالRydell(١٩٩٧): وهي محددات سلوكية اجتماعية للطفل بين جماعة الاقران والتي تشمل على سلوكيات اجتماعية ايجابية متضمنةأقامه علاقات اجتماعية متبادلة مع الآخرين،ومهارات سلوكية اجتماعية تجنبه الانسحاب الاجتماعي كنوع داعم التقدير الذات(Rydell,1997: 823)

التعريف النظري: قد تبنت الباحثة تعريف ريدال كتعريف نظري لملائمته للبحث الحالي.

التعريف الاجرائي: هو الدرجة التي يحصل عليها المستجيب على مقياس الكفاءة الاجتماعية

الاطار النظري:

انموذج ريدال وآخرون (Rydell 1997)

نتج من عمل ريدال (Rydell) وتلاميذها في دراسة لهم تناولت قياس بعض أبعاد الكفاءة الاجتماعية اذ أن الكفاءة الاجتماعية درست في ضوء محددات سلوكية اجتماعية للطفل بين جماعة الأقران؛ والتي تشمل سلوكيات اجتماعية ايجابية متضمنة إقامة علاقات اجتماعية متبادلة مع الآخرين ؛ ومهارات سلوكية اجتماعية تجنبه الانسحاب الاجتماعي(المبادرة) كنوع من تقديروتمكين الذات. (Rydell، 1997: 825)

وتتفق ريدال مع كل من دودج ومورفي Dodge)، 1984 (Murphy اللذان يقرارن أننا في حاجة للنظر للاستجابة الاجتماعية للمهام الاجتماعية المختلفة (كالتعامل مع الصراع، المبادرة، أو أن يقول لا لطلب غيرمنطقي وغيرها)وذلك بدلا من النظر إلى الجزئيات السلوكية المتقطعة التي يفترض أن تكون مهمة إجمالا عبر كل المواقف الاجتماعية، علما ان كل من دودج ومورفي يركزان في تعريف الكفاءة الاجتماعية، بوصفها، قدر ملائمة الأداء الاجتماعي في مهام اجتماعية معينة، ما يؤكد أهمية الحكم على فعالية الأداء الاجتماعي من خلال السياق الذي يتم فيه. ووفقا لذلك يتم الحكم على أداء ما، بأنه كفء أم لا، لن يمكن أن يكون بمعزل عن الاطار الاجتماعي او الثقافي الذي ينتمي إليه الفرد، وقد خصت المبادرة والتعامل مع الغرباء مثلا من بين المؤشرات المتفق عليها في معظم مقاييس الكفاءة الاجتماعية على أنها مؤشر من مؤشرات الكفاءة الاجتماعية. (&Dodge (Murphy, 1984: 62

وان أختيار ريدال وزملائها، تعريف الكفاءة الاجتماعية في دراستها بشرحها على انها مهارات اجتماعية (المبادرة)، وسلوكيات اجتماعي إيجابية، وفي ضوء ذلك أن الكفاءة الاجتماعية تتضمن المهارات الاجتماعية والسلوكيات الاجتماعية الإيجابية والنواتجها، مثل تقبل الأقران والتفاعل الايجابي المتبادل، وتم قياس السلوكيات الاجتماعية أيضا من خلال قائمة السلوكيات الاجتماعية Social Behavior Checklist، وايدت نتائج هذه الدراسة الفكرة التي مفادها أن للكفاءة الاجتماعية مكونين أساسيين هما

الاول: ألتوجه الاجتماعي والمتمثل سلوكيات اجتماعية في إقامة علاقات اجتماعية متبادلة مع الآخرين التي تعزز المقبولية الاجتماعيةالايجابية مثل(التعاون، الكرم،الفهم الاجتماعي، التعاطف،المساعدة، التفاعل. (Rydell:1997: 833)

ثانيا: المبادرة الاجتماعية: وقد حددتها ريدال (Rydell:1997) بالمهارات السلوكية الاجتماعية والتي يظهر فيها الفرد امكانية التجنب الاجتماعي كنوع من تقدير الذات، وهي بديل عن السلوكيات الانسحابية ضمن الاوضاع الاجتماعية.(٨٢٤-Rydell,1997:٨٢٥)، ويشمل التدريب على المهارات الاجتماعية تطبيق مباديء التعلم القائم على اكتساب السلوكيات الايجابية المناسبة اجتماعيا والتي تتعارض مع ردود اكثر سلبية مثل (العدوان والقلق والانطواء).

(Foster &Richey:1979: 627

وقد تبنت الباحثة مقياس عريان(٢٠١٨) لقياس الكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال الايتام من عمر(٥-١٢) معتمدةعلى التوجه النظري والمتمثل ب أنموذج ريدال (١٩٩٧) في تفسير وتعريف الكفاءة الاجتماعية وذلك لكون عينة الدراسة التي قامت بها ريدال (Rydell، ١٩٩٧) في انموذجها كانت من الأطفال.

الأُسلوب والأهداف العلاجية (Therapeutic Goals and Style):

أبتكر ريتشارد أ. جاردنر (Richard A, Gardner) وهو دكتوراه في الطب وأستاذ سريري للطب النفسي للأطفال في جامعة كولومبيا كلية الأطباء والجراحين. (Gardener، 2 :1989) (في بداية الستينات اسلوب السرد القصصي المتبادل (Muantal Storytelling) وهو كطريقة سهلة للتواصل مع الطفل ووفق مستواه الخاص وهي مفيدة في علاج مجموعة متنوعة من الاضطرابات والمشاكل النفسية للطفل وحيث لا يتم تجاوز الإدراك فقط إلى اللاوعي بل يتخطاه ويتوافق معه، وبذلك يتجنب الطفل قلق الخجل والخوف الناتج عن محاولات أكثر مباشرة لإضعاف أو استنباط أفكاره الواعية، وكذلك الابتعاد عن النطق المباشر والمواجهة والتفسير الذي يذكرنا به الآباء والمعلمون. (Gardner، 15-14 :1974)

وان طريقة الوصول الى الهدف العلاجي بين المرشد والطفل في اسلوب السرد القصصي المتبادل تبدأ حين يتشجع الطفل بسرد قصته ثم يحلل المرشد من خلالها المعنى النفسي الديناميكي لمشاكل الطفل بعدها يعود المرشد الى سرد القصة نفسها للطفل مستخدما نفس الشخصيات فيها والبيئة المماثلها لكن بطريقة تساعد على تغيرمعتقدات الطفل وجعلها اكثر نضجا وبشكل صحي يفيد في علاجه.(Gardner,2016:5)، ويجب على المرشد قبل ان يبدأ باستخدام اسلوب السرد القصصي المتبادل التحقق مما اذا، كان الأسلوب العلاجي ملائما للمسترشد وفقا للطريقة التي يراها مناسبة بحيث تكون لدى المسترشد قابلية ورغبة في الاستماع للقصص، ويجب ان لاتكون لديه صعوبات لغوية تعوقه عن التعبير أوتكون من ذوي الخيال الوهمي أو ذهانيا. (Erford, 2014: 21)

ولابد ان تكون عملية السرد القصصي بطريقة تبادلية بين المسترشد والمرشد يستخدم فيها عامل اللعب والمرح مثلا عن طريق مسرح الدمى والعرائس او الالعاب المتاحة الامر الذي يتضمن جانب تربوي ونفسي وأخلاقي وترويحي وعلاجي واجتماعي ويتضمن كذلك أهداف سلوكية من خلال تعلم سلوكيات مرغوب فيها والعمل على تخفيف أو محو سلوكيات غير مرغوب فيها وتمنح الطفل المتعة والبهجة والتشويق وتجدب انتباهه.(بدوي، ٢٠١١: ٦)

تعتبر طريقة سرد القصص التفاعلية كأداة تشخيصية وطريقة علاج. عند البدء في سرد القصة قد يواجه المرشد عدة حالات، قد يطلب المسترشد مهلة من الوقت ليفكر لابد ان تعطى له،وحالة ثانية قد ياخذ مهلته لكن لايستطيع بالرغم من توفر الرغبة لديه فعلى المرشد ان يقدم له المساعدة مثلا يقول له دعنا معا نسرد القصة وسابدا انا وعندما اتوقف اشير باصبعي لتكمل على ان

تقول اول شيء يخطر ببالك لنكمل الاحداث وبعدها انا وبعدها انت وهكذا او مع الزملاء الاخرين حتى نهاية القصة.ثم يتم استبدال القصص الشخصية في ادوارشخصيات القصة بشكل ايجابي، حينها يتحقق العلاج. يمكن استخدام علاج القصة القابلة للتبديل جنبا إلى جنب مع طرق العلاج الأخرى، حيث أن أسلوب سرد القصص المتبادل ليس علاجًا وحيدًا، بل هو أحد أسلحة المرشد. (Gardner, 1986: 5)

وان اسلوب السرد القصصي المتبادل ماهو الا اسلوب أرشادي قائم على أسس نفسية ديناميكيه، وتبعا للاتجاه الادلري اذ يتعامل مع محتوى علاجي من خلال المناقشة اللفظية المباشرة حيث يسرد المسترشدون القصة، والتي يحللها المرشد الى مواضيع رئيسية والى استعارات، ثم يعيد المرشد سرد القصة مستخدما الشخصيات نفسها او شخصيات مماثلة ولكن بطريقة موالية لاهداف العلاج الذي يسخدمه المرشد، وفي الغالب تحتوي على العديد من السيناريوهات البديلة للشخصيات لحل الصراعات التي يواجهونها المسترشدون.(برادلي، ٢٠١٢،:١٠٢)

وهو اسلوب لايختلف كثيرا عن الطرق العلاجية ألادلرية من حيث كونها الاخرى علاج ديناميكي اجتماعي معرفي تنموي يهتم بمساعدة الناس على فهم طبيعة التعامل في الحياة الاجتماعية التي تنطوي على الخيارات ونتائج السلوك، والنظام القيمي بالنسبة للفرد. (Ferguson, 2010, p:2)

ويقوم المرشدون وفق الاتجاه الأدلري باستخدام كثير من المفاهيم والأساليب في العلاج النفسي للافراد، وان الخطوات الاساسية الاتي يستعين بها المعالجين الادلريين، الأولى هي العلاقة relationship ويقصد بها العلاقة التعاونية التي يجب أن تكون مستمرة خلال العملية العلاجية، الثانية هي التقييم Assessment والتحليل Analysis لمشكلات العميل وتشمل النظر إلى تحليل الذكريات المبكرة وأعضاء الأسرة والأحلام، الثالثة التفسير للملاحظات التي تصدر من العملاء وتكون جوانب مهمة للعلاج الاداري خصوصا وأنها مرتبطة بأهداف العلاج، العملية الرابعة أعادة التوجيه Reorientation من خلال اخذ الرؤى والتفسيرات التي جاءت من عمل المعالج على العميل ومساعدة العملاء في أيجاد البدائل في السلوك والمعتقدات المؤثرة السابقة.(**شارف، ٢٠١٩: ٢٩٧**)

اوجه التشابه العلاجية بين ادلر(Adler) وجاردنر (Gardner)

وفقا لما جاء به (برادلي، ٢٠١٢) ان اسلوب السرد القصصي المتبادل هو احد اساليب الاتجاه الادلري ومن خلال اطلاع الباحثة وكما هو واضح في الجدول (١) اوجه التشابه في العلاج الادلري واسلوب السرد القصصي المتبادل لجاردنر.(بردلي، ٢٠١٢: ١٠١)

الجدول (١) اوجه التشابه في العلاج الادلري واسلوب السرد القصصي المتبادل لجاردنر

العلاج وفق الاتجاه الادلري	العلاج وفق اسلوب السرد القصصي المتبادل
١–المؤسس الطبيب وعالم النفس الديناميكي الفرد ادلر.(شارف، ٢٠١٩: ٢٨٤)	طوره الطبيب وعلم النفس الديناميكي ريتشارد جاردنر.(برادلي، ٢٠١٢: ١٣٦)
٢–(يعتمد الاسلوب التحليلي وفق النظرية نف ديناميكية.) (Ferguson، 2010:29)	يعتمد اسلوب التحليلي وفق النفس ديناميكية (برادلي، ٢٠١٢:١٠٢
٣–اطفال وعائلي تنشئة الاطفال والمشكلات المدرسيةوالقضاياالاسرية.(شارف، ٢٠١٩: ٢٨٢ ارشاد فردي وجمعي. (شارف، ٢٠١٩: ٣٤٨)	اطفال، عائلي. (بيكر، ٢٠٠٧: ٥) ارشاد فردي وجمعي. (Gardenar,1986: 85)
٤– بناء علاقة تقوم على التعاون والاحترام المتبادل والثقة والتشجيع مهم هنا ويعمل المرشد على التقمص العاطفي مع المسترشد (ابو اسعد،الازايدة،٢٠١٥: ١٥٣)	بناء علاقة تساعد تسهيل التعامل مع الاطفال بخاصة اللذين يواجهون صعوبة في التحدث عن انفسهم او المقاومين للعملية الارشاديةمن خلال التشجيع والتحفيز. برادلي، ٢٠١٢: ١٣٦

٥- فهم القوة المحركة الفردية وهي نمط حياة المسترشد، تكوين العائلة، التعرف على الذكريات المبكرة والاحلام للفرد،والتعرف على الاخطاء الاساسية لديه ومنها(التعميم الزائد عن الحد،الاهداف الغير واقعية وتقليل قيمة الشخص، والقيم المخطوءة والتشويه لمتطلبات الحياة، والتعرف على الاولويات في حياة الفرد وهي قد تكون على اربعة اشكال (التفوق، السيرة، الراحة،الخضوع. (ابو اسعد، الازايدة، ٢٠١٥: ١٧٢)	فهم ديناميكية حياة الطفل ونمط حياته والخلفية الاسرية وبعض المعلومات من سيرته وخبراته السابقة وماهي مهاراته والاشياء المحببة لديه والعكس وغيرها من المعلومات اي فهم خلفيته وقضاياه الحالية لانه يساعد على فهم استعارات المسترشد واستخدامها بفاعلية عند اعادة سرد القصة. (برادلي، ٢٠١٢: ١٣٦)
٦- تشجيع المسترشد على كل شيء يقدمه. (شارف، ٢٠١٩: ٣٤٠)	أستخدام وصلات تحفيزية مثلا ماذا بعد!؟ ثم...كي يتشجع في سرد قصته. (شريفين، بحر، ٢٠٢٠:٤١٧)
٧- تلخيُص كل ماذكره المسترشد لفهم نمط حياته الذي يعيش فيه والذي قد يسبب له التوتر والضيق.	تسجيل الملاحظات كتابيا(صوتيا او صوريا) من القصة التشخيصية التقدمية تسجيل الملاحظات كتابيا حول:الشخصيات، والحالة النفسية العامة للمسترشد عند روايته للأحداث، ومدى استخدامه للخيال، وأي ملاحظات أخرى حول:الشخصيات، والحالة النفسية العامة للمسترشد عند روايته للأحداث، ومدى استخدامه للخيال، وأي ملاحظات أخرى).(برادلي، ٢٠١٢: ١٣٧)
٨-الوصول الى الاستبصار وهو خطوة اتجاه التغير ويتم فيه زيادة الوعي ويقوم بتفسير عمل العلاقات الاجتماعية حيث يفسر له المسترشد لما يحيا بطريقة متوترة هذه الايام.	مساعدته في اتساع بصيرته فمن الممكن ان يزود الطفل ببدائل مستقبلية لحل الصعوبات ويفتح له طرقا جديدا في التفكيرمن خلال استخلاص العبرة والدرس من القصة. (Gardenar,1971: 15)
٩-مساعدة المسترشد على التكيف وفيها يتم استخدام سترتيجيات ويشجعه المرشد في صنع قرارته وتغيير حياته	يقوم المرشد من خلال استبدال الشخصيات والنمط المرضي للمشكلة في القصة التقدمية لاجل صياغتها بطريقة ايجابية لمساعدة المسترشد على الوعي بخياراته السلبية في المشكلة وان تتضمن القصة العلاجية بدائل عديدة وليس بديلا واحدا). (شريفين وبحر ٢٠٢٠: ٤١٧)
١٠-الانفتاح نحو الاستعارة من التصورات النظرية الاخرى وهي ميزة في العلاج الادلري.(شارف، ٢٠١٩: ٣٤٠)	يستٌخدم اسلوب السرد القصصي المتبادل بالتزامن مع اساليب اخرى للعلاج (برادلي،٢٠١٢: ١٥٤)

تنويعات اسلوب السرد القصصي المتبادل هي:

• الضيف التلفزيوني: وفيه يقدم جاردنر لعبة عن طريق سؤال الطفل عما اذا كان يرغب في ان يكون ضيف شرف في برنامج تلفزيوني خيالي تروى فيه القصص وان رفض يتم تحفيزه، بتشغيل تسجيل مسبق (فديو) وويعرض خلاله مثلا كبداية: صباح الخير ايها الاولاد والبنات اود ان ارحب بكم مرة اخرى في برنامج دكتور جاردنر، ثم يدعو الاطفال ليروا مدى براعتهم في اختلاق

القصص، وبطبيعة الحال كلما زادت المغامرة بالقصة او الاثارة في القصة كان الامر الاكثر اثارة لاهتمام بالنسبة للذين يشاهدون يشاهدون شاشة عرض الفديو. (Gardenar,2016: 7)

–أستخدام اللعب بالدمية واستخدام العرائس وهي طريقة دمج القصة واللعب بالدمية لتشجيع الاطفال على التصرف كما في المواقف العائلية،وانه يمكن اجراء مقابلات مع الدمى للسماح للطفل بنقل دافعية الشخصيات وبتالي يكتشف حلولا للمشاكل ويعد اجراء المقابلة مع الدمى يتكلم مباشرة المرشد مع الطفل لتقييم دفاعاته وانماط التعايش والقدرة على الملاحظة الذاتية.(برادلي، ٢٠١٢: ١٤١)

• أستخدام التبادل السرد القصصي المكتوب وهي لعبة اطلق عليها أسم تبادل سرد ال ألقصص المكتوبة (Mutual storytelling Writing Game)، على أن يشترك ألمرشد وألمسترشد معا باختلاق قصة حيث يبدأ المرشد القصة بالقول في وقت من الاوقات ويطلب من الطفل ان يكمل، بالاعتماد على مايفضله الطفل او امكاناته ويمكن كتابه القصة اما من قبل المرشد او من قبل الطفل ويمكن كتابة القصص التي تروى من قبل الاطفال وعمل مجلة او مفكرة لهم. (Scorzellt & Gold, 1999: 113-123) .أستخدم جاردنر (Gardner)، مجموعة من ألالعاب التي قد تكون مفيدة لشجيع الاطفال لسرد قصص من تلقاء انفسهم وتتيح لعبة التقط واحكي قصة (Pick and Tell Game) للطفل ان يلتقط لعبة او كلمة او صورة شخص من كيس الالعاب او كيس الكلمات او كيش للاشياء وبصورة متتالية، وبعد ذلك يستخدم الطفل الشيء الذي التقطه لق قصة والتحدث عن العبرة او الدرس من القصة. (٩: ١٩٨٦، Gardner)

ومن المهم ملاحظة ان القصص عادة ماتقدم اكثر من درس وكل درس يجب ان يشدد عليه كحل افضل للمشكلة.(برادلي، ٢٠١٢: ١٣٩)

• أستعمال الطرق ابداعية مثل الرسم، والكتابُة، والغناء، والشعر، وغيرها في التعبير عن القصص ولايهم اتقان مايتم استخدامه من وسائل فنية وابداعية، لكن المهم ان يساعد ذلك المسترشد على التعبير باكبر درجة ممكنة من فاعلية (٧: ٢٠١٦، Gardner) ولان اسلوب السرد القصصي التبادلي ليس علاجا وحيدا لذا يمكن استخدامه في الإرشاد الجمعي وأساليبه. (Erford,2014:12)

دراسات سابقة:

تناولت بعض من الدراسات السابقة وهذه احدها لكن لم تجد من الدراسات الوافية باستخدام اسلوب السرد القصصي المتبادل:

دراسة الأغبر (١٩٩٤) (تطور الكفاءة الاجتماعية عند الأطفال من سن ٤–١٠ سنوات في عينة من أطفال أردنيين)

هدف لدراسة كان لتعرف الى جانب اساسية في نمو الطفل الاجتماعي بمجموعة من المكونات الشخصية تتكامل في مفهوم "الكفاءة الاجتماعية " للأعمار (٤–١٠) سنوات وتكونت عينه الدراسة من (٢٤٧) طفلاً وطفلة، توصلت نتائج البحث إلى ظهور الكفاءة اجتماعية بشكل مرحلي وليس للعمر الزمني تأثير في ظهورها. وكذلك بينت أن ليس للنوع الاجتماعي بحسب الدلالة الإحصائية تأثير في الكفاءة الاجتماعية بين أفراد ألعينه(ذكور، إناث). وأظهرت النتائج إن للتنشئة الاجتماعية والأسرية دورا في ظهور الكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال. (عريان،٢٠١٨: ٤٦)

منهجية البحث وإجراءاته

يتناول منهجيه البحث وصفا للتصميم التجريبي ولمجتمع البحث وعينتيه ووصف المقياس المتباة، مع اجراءات البرنامج الارشادي المتبع وفق (اسلوب السرد القصصي المتبادل).

اولاً: منهجية البحث Approach of Research

ان المنهج المتبع في البحث الحالي هو المنهج شبه التجريبي لملائمته مع متغيرات البحث، كما وأن مهمة البحث التجريبي معالجة العوامل البحثية تحت شروط مضبوطة ضبطاً دقيقاً، ليتحقق من كيفية حدوث حادثة معينة وتحديد أسباب حدوثها، والتوصل إلى ما سيكون تحت ظروف مضبوطة وعن طريقه تتم السيطرة على عوامل محددة في الموقف وإطلاق عاملا أو عوامل لبيان مدى تأثيرها في متغير ما، والوصول إلى نتائج دقيقة. (كرو، ٢٠٠٨: ١٠٩)

ثانياً: مجتمع البحثPopulation of Research

ان مجتمع البحث يعني جميع الاعضاء او العناصر سواء اكانت اهدافا ام موضوعات او افرادا نرغب بتعميم نتائج الدراسة عليهم.(المنيزل والعتوم، ١٠١:٢٠١٠)

أ- مجتمع المدارس:

بلغ مجموع المدارس الابتدائية التابعة لمديرية تربية الكرخ الثانية محافظة بغداد (٥٦٣)مدرسة وللعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١)

ب- مجتمع الايتام:

حصلت الباحثة على احصائية بعدد الايتام قامت بها بعد ان صعب عليها الحصول على احصائية حديثة من مديرية تربية الكرخ الثانية فاختارت من مجتمع المدارس بالطريقة العشوائية الطبقية مجموعة مدارس بلغ عددها (٤٧)وعدد تلاميذها (٣٢٤٥٤)وبلغ عدد الايتام التلاميذ (٣١٢١).

ثالثاً: عينة البحث Sample of Research: قسمت العينة وفق الاتي:

١- عينة التحليل الاحصائي:

بلغت عينة التحليل الاحصائي لفقرات مقياس الكفاءة الاجتماعية (٣٠٠) من التلاميذ الايتام ذكور (١٥٥) واناث (١٤٥) وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقيةكما موضح في الجدول (٢).

جدول (٢): عينة التحليل الاحصائي

ت	اسم المدرسة	ذكور	اناث	اعداد الايتام
١	الحيدرية	٥	٩	١٤
٢	الديار	٥	٣	٨
٣	اكد	٦٢	٥١	١١٣
٤	المعالي	١٢	١٥	٢٧
٥	اجنادين	٤	١١	١٥
٦	بغداد	٩	١٤	٢٣
٧	ام الربيعين	٥٨	٤٢	١٠٠
	المجموع الكلي	١٥٥	١٤٥	٣٠٠

٢-عينة التطبيق

قامت الباحثة باختيار قصدي لمدرسة ام الربيعين حيث بلغ عدد التلاميذ في هذه المدرسة (١٠٠)، وقد طبقت عليهم مقياس الكفاءة الاجتماعية لغرض بناء البرنامج الارشادي وتحديد عناوين جلساته وتحديد المجموعة التجريبية والضابطة، واستخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينة واحدة (T-test)، وكانت القيمة التائية المحسوبة تساوي ١٥,١٣٠) وهي اكبر من الجدولية وبدرجة حرية (٩٩) ولوسط فرضي (٥٠) وعند مستوى دلالة (٠,٠٥)، اي انها دالة احصائيا والجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣): الاختبار التائي لعينة واحدة

المتغير	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية		مستوى الدلالة ٠,٠٥
					المحسوبة	جدولية	
الكفاءة الاجتماعية	١٠٠	٤٣,٤١٠٠	٤,٣٥٥٦٤	٥٠	١٥,١٣٠	١,٩٦	دالة

٣-عينة التجربة:

اختارت الباحثة (٢٠) من التلاميذ الايتام وللعمر من (٧-١١) بصورة قصدية من ضمن عينة البحث في مدرسة ام الربيعين.

لاجل اختيار عينة تطبيق البرنامج الارشادي قامت الباحثة بالخطوات الاتية:

١- تطبيق مقياس الكفاءة الاجتماعية على التلاميذ الايتام التابعين للمدراس الابتدائية/ كرخ الثانية.

٢- وزعت الباحثة بشكل عشوائي التلاميذ الايتام على مجموعتين (تجريبية وضابطة) وبلغ عدد افراد كل مجموعة (١٠)، والجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤): توزيع الطالبات على المجموعتين التجريبية والضابطة

المجاميع	عدد الطلاب
المجموعة التجريبية	**١٠**
المجموعة الضابطة	**١٠**
المجموع	**٢٠**

رابعاً: التصميم التجريبي

ويعني به وضع التصميم المناسب للتجربة ولذا يتضمن التصميم التجريبي وصفا للعينة التي يتكون منها افراد المجاميع التجريبية وتحديد الطرائق التي يتم فيها اختيار افراد تلك المجموعات (العيسوي، ١٩٨٥: ٨٠)، اذ قامت الباحثة وفق التصميم المتبناة اجراء الاتي:

١-قامت الباحثة بتوزيع افراد العينة عشوائيا على مجموعتين (تجريبة وضابطة).

٢-طبقت الباحثة اختبار قبلي للمجموعتين (تجريبية وضابطة) لقياس الكفاءة الاجتماعية.

٣-استعملت الباحثة(اسلوب السرد القصصي المتبادل) مع افراد المجموعة التجريبية، أما افراد المجموعة الضابطة فلا تتعرض لأي اسلوب ارشادي.

٤-طبقت الباحثة اختبار بعدي على المجموعتين التجريبية والضابطة لقياس الكفاءة الاجتماعية، لغرض معرفة تأثير اسلوب السرد القصصي المتبادل في تنمية الكفاءة الاجتماعية. والمخطط (١) يوضح التصميم التجريبي المستخدم في البحث الحالي.

شكل (١): مخطط التصميم التجريبي

<table>
<tr><td rowspan="5">اختبار قبلي</td><td rowspan="5">المجموعة التجريبية

المجموعة الضابطة</td><td>تكافؤ المجموعتين</td><td rowspan="5">اسلوب السرد القصصي المتبادل</td><td rowspan="5">اختبار بعدي</td></tr>
<tr><td>في متغير درجات الاختبار القبلي على مقياس (الكفاءة الاجتماعية) للمجموعتين التجريبية والضابطة</td></tr>
<tr><td>في متغير مدة اليتم</td></tr>
<tr><td>في متغير حالة اليتم</td></tr>
<tr><td>في متغير العمر الزمني بالشهور</td></tr>
</table>

وان الاسباب التي استدعت الباحثة لاستخدام هذا التصميم التجريبي، نظرا لانه يوفر درجة عالية من الضبط، وكذلك لانه يوفر الكثير من الجهد والوقت (الزوبعي واخرون، ١٩٨١: ١١٢) فضلا عن ان التصميم يمنح الباحث قدرا مقبولا من الثقة لكون الفرق بين المجموعتين ينجم عن البرنامج وحده.(نيل، ونيبر،١٩٨٢: ٧٥).

تكافؤ أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة

قامت الباحثة باجراء تكافوء بين المجموعتين التجريبية والضابطة لضمان السلامة الداخيلية للبحث حيث قامت الباحثة بتكافؤ بعض المتغيرات التي ممكن تؤثر على سلامة التجربة ومن هذه المتغيرات (حالة اليتم، ومدة اليتم،والعمر الزمني بالشهور). وقد

استخدمت فيها الوسائل الاحصائية هي ١-اختبار ما وتني للعينات متوسطة الحجم (Mann-Whitney test):للتكافوء للعمر الزمني افراد بين المجموعتين التجريبية والضابطة،٢- أختبار كولموجروف _سميرنوف: للتكافؤ بين افراد المجموعتين التجريبية والضابطة في حالة اليتم ومدة اليتم.

خامساً: أداتا البحثSearch of tool

ولغرض تحيقي هدف البحث، تطلب توفير الاداة على النحو الاتي:

١ – مقياس)الكفاءة الاجتماعية ((صياغة الفقرات):

لقد اطلعت الباحثة على دراسات سابقة تناولت جميعها الكفاءة الاجتماعية بشكل عام والادوات التي استعملت فيها، لكن وقع اختيار الباحثة على مقياس (عريان، ٢٠١٨) لقياس الكفاءة الاجتماعية لكونه طبق على عينة من الاطفال من عمر (٥-١٢)، وجاء المقياس معتمدا على نظرية ريدال (Rydell, 1997) لقياس الكفاءة الاجتماعية من عمر(٥-١٢).(عريان، ٢٠١٨: ٦٧)

لذا تبنت الباحثة مقياس (عريان، ٢٠١٨) للكفاءة الاجتماعية لغرض التعرف على الكفاءة الاجتماعية لدى التلاميذ الايتام في المدارس الابتدائية وحسب الاعمارمن (٧-١١)، ويتكون المقياس من (٢٥) فقرة، وكانت فقرات المقياس موزعة على مجالين:

الاول:التوجه الاجتماعي والمتمثل سلوكيات اجتماعية في إقامة علاقات اجتماعية متبادلة مع الآخرين التي تعزز المقبولية الاجتماعية الايجابية مثل (التعاون، الكرم،الفهم الاجتماعي، التعاطف، المساعدة، التفاعل) والذي تمثله الفقرات (١-١٧)، (Rydell: 1997: 833)

ثانيا:المبادرة الاجتماعية: وقد حددها ريدال (Rydell:1997) بالمهارات السلوكية الاجتماعية والتي يظهر فيها الفرد امكانية التجنب الاجتماعي كنوع من تقدير الذات، وهي بديل عن السلوكيات الانسحابية ضمن الاوضاع الاجتماعية وتمثلها الفقرات (١٨-٢٥).(٨٢٤-٨٢٥: Rydell,1997)

صدق المقياس:

ولتحقق من مؤشرات صدق مقياس الكفاءة الاجتماعية اعتمدت الباحثة على الصدق الظاهري وصدق البناء:

أ.**الصدق الظاهريFace Validity** : اعتمدت الباحثة في تحقيق الصدق الظاهري بعد ان عرضت المقياس على مجموعة من المحكمين وعددهم (١٤)محكم في مجال الارشاد وعلم النفس التربوي /حيث كانت عدد فقرات المقياس (٢٥) فقرة وبفضل اراءهم ومناقشتهم التي تم الاخذ بها جرت بعض التعديلات على بعض الفقرات ومنها (١٧,١٥) في المجال الاول و(٢٣,١٩) في المجال الثاني، ولقد اعتمدت الباحثة مربع كاي في قبول الفقرة او استبدالها وتوضح ان جميع الفقرات صالحة وفق اراءهم فقد تم تعديل بعض الفقرات واستبدال بعضها لكن لم يتم استبعاد اي فقرة من الفقرات كما موضح في جدول (٥).

جدول (٥): نتائج اختبار مربع كاي لاراء المحكمين حول صلاحية فقرات مقياس (الكفاءة الاجتماعية)

المجالات	الفقرات	عدد الفقرات	المحكمون		قيمة كاي		مستوى الدلالة
			الموافقين	غير الموافقين	المحسوبة	الجدولية	
١	١,٢,٣,٤,٥,٦,٧,٨,٩، ١٠,١١,١٢,١٣,١٤,١٦	١٥	١٤	ـــــ	١٤	٣,٨٤١	دالة
	١٥,١٧	٢	١١	٣	٤,٥٧١	٣,٨٤١	دالة
٢	١٨,٢٠,٢١,٢٢,٢٤,٢٥	٦	١٤	-	١٤	٣,٨٤١	دالة
	١٩,٢٣	٢	١١	٣	٤,٥٧١	٣,٨٤١	دالة

التحليل الاحصائي للفقرات:

ولاجل التحقق من الخصائص الاحصائية للفقرات اعتدت الباحثة في القوة التمييزية للمقياس بعد تطبيقه على عينة بالغة (٣٠٠) من التلاميذ الايتام من مدارس تربية بغداد/ الكرخ الثانية، بعد ان تم اختيارها بطريقة عشوائية، واذ يقصد بالقوة التمييزية للمقياس هو مدى قدرة الفقرة على التمييز، بين ألافراد في الصفة ألتي يقيسها ألاختبار وبين الافراد الضعاف في تلك الصفة (Gronlund,1971: 250) ولقد تم استخراج تمييز الفقرة بطريقتين هما:

أ. طريقة المجموعتين المتطرفتين Extreme Groups Method

أذ يكون ذلك بمقارنه الافراد الذين حصلوا على درجة عالية في ألاختبار بالافراد الذين حصلوا على درجة أقل فيه بحيث تتم المقارنه في كل فقرة من فقرات الاختبار (Kaplan & Saccuzzo,1982: 146)، لذلك بعد تصحيح استمارات ألمفحوصين واعطاء درجة كلية لكل استمارة، قامت الباحثة بترتيبها تنازليا من اعلى درجة كلية الى ادناها ثم اخذت نسبة (٢٧%) العليا من الدرجات باعتبارها اعلى الدرجات وسميت بالمجموعة العليا والتي بلغت (٨١) استمارة من المفحوصين،ونسبة (٢٧%) الدنيا والحاصلة على ادنى الدرجات وسميت بالمجموعة الدنيا والتي بلغت (٨١) استمارة من المفحوصين اي عدد الاستمارات التي خضعت للتحليل (١٦٢)استمارة، إن أعتماد نسبة الـ (٢٧ %) العليا والدنيا تحقق للباحثة مجموعتين حاصلتين على أفضُل ما يمكن من حجم وتمايز (Anastasia & Urbana, ١٩٨٨ :١٨٢)، ومن ثم طبقت الاختبار التائي (T–test) لعينتين مستقلتين لاختبار الفروق بين متوسطات المجموعة العليا والدنيا في كل فقرة (Rynon & Haber, 1980:340)، وتعد الفقرة مميزة من خلال مقارنة القيمة التائية المحسوبةِ بالقيمَة الجدولية (مايرز، ١٩٩٠: ٣٥٦)، وممانتقدم بلغت القيمة التائية الجدولية (١,٩٦) عند درجة حرية (١٦٠) ومستوى دلالة (٠,٠٥)، ولان القيمة التائية المحسوبة لجميع الفقرات كانت االكبر من القيمة الجدولية هذا يعني جميع الفقرات دالة اي مميزة. والجدول (٥) يوضح ذلك.

أ- أُسلوب المجموعتين المتطرفتين (القوة التميزية للفقرات)

وقد اتبعت الباحثتان الخطوات الاتية:

أ.تحديد الدرجة الكلية لكل استمارة.

ب.ترتيب الاستمارات من اعلى درجة الى ادنى درجة.

ج.تعيين الـ(٢٧%)من الاستمارات الحاصلة على الدرجات العليا في المقياس والـ(٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات الدنيا، وتراوحت استمارات المجموعة العليا بين (٥٤) استمارة، و(٥٤) استمارة للمجموعة الدنيا وبذلك بلغ عدد الاستمارات الخاضعة للتحليل الاحصائي (١٠٨) استمارة، منها (٥٤) استمارة للمجموعة العليا، و(٥٤) استمارة للمجموعة الدنيا باستعمال (T–test) لعينتين مستقلتين إذ بلغت القيمة التائية الجدولية (١، ٩٦) عند درجة حرية (١٠٦) ومستوى دلالة (٠، ٠٥)، وقد تراوحت درجات المجموعة العليا بين(٦٩–٥٦)، ودرجات افراد المجموعة الدنيا بين (٤٨– ٣١)، إذ عدت جميع الفقرات موجبة ومميزة على وفق هذا الأُسلوب، لأَنَّ القيمة التائية المحسوبة لجميع الفقرات كانت اعلى من القيمة الجدولية، والجدول (٦) يوضح ذلك

جدول (٦): (القوة التمييزية لفقرات مقياس الكفاءة الاجتماعية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية للمجموعة العليا والدنيا)

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة
	الوسط	الانحراف	الوسط	الانحراف	
١	٢,٢٤٦٩	٠,٦٩٨٧٦	١,٢٢٢٢	٠,٤٧٤٣٤	١٠,٩٢٠
٢	٢,٥١٨٥	٠,٥٠٢٧٧	١,٢٢٢٢	٠,٥٠٠٠	١٦,٤٥٤
٣	٢,١١١١	٠,٧٩٠٥٧	١,٤٦٩١	٠,٧٤٣٠٨	٥,٣٢٥
٤	٢,٤٨١٥	٠,٦١٤٦٤	١,١٧٢٨	٠,٣٨٠٤٦	١٦,٢٩٣
٥	٢,٠٢٤٧	٠,٧٥٧٨٨	١,٥٤٣٢	٠,٨٢٢٣٣	٣,٨٧٥
٦	٢,٠١٢٣	٠,٧٦٦٣٨	١,٣٣٣٣	٠,٧٠٧١١	٥,٨٦١
٧	٢,٤٥٦٨	٠,٦٧١٧٤	١,١٧٢٨	٠,٤٤١٣١	١٤,٣٧٧
٨	٢,٠٤٩٤	٠,٨٣٥١٨	١,٤٦٩١	٠,٨٠٧٥٦	٤,٤٩٥
٩	٢,٤٩٣٨	٠,٦٣٤٨٩	١,٠٦١٧	٠,٢٤٢١٦	١٨,٩٦٨

١٠	٢,٢٨٤٠	٠,٧٩٤٢٧	١,٩٥٠٦	٠,٩٠٦٩٣	٢,٤٨٨
١١	٢,٤٨١٥	٠,٦٥٤٠٥	١,٠٨٦٤	٠,٢٨٢٧٣	١٧,٦٢١
١٢	٢,٤٨١٥	٠,٥٩٣٩٥	١,٠٢٤٧	٠,١٥٦١٥	٢١,٣٤٩
١٣	٢,٣٧٠٤	٠,٦٧٩٠٥	١,٠١٢٣	٠,١١١١١	١٧,٧٦٣
١٤	٢,٥١٨٥	٠,٥٧٢٥٢	١,٠٤٩٤	٠,٢١٨٠٢	٢١,٥٨٣
١٥	٢,٤٥٦٨	٠,٦٥٢٨٧	١,١٤٨١	٠,٤٥٠٣١	١٤,٨٥٠
١٦	٢,٥٨٠٢	٠,٥٨٨٧٣	١,٠٣٧٠	٠,١٩٠٠٣	٢٢,٤٥١
١٧	٢,٣٩٥١	٠,٦٦٤٨١	١,٠١٢٣	٠,١١١١١	١٨,٤٦٣
١٨	٢,٣٨٢٧	٠,٦٩٩٤٣	١,٠٠٠٠	٠,٠٠٠٠٠	١٧,٧٩٢
١٩	٢,٥٣٠٩	٠,٥٧١٩٨	١,٠٤٩٤	٠,٢١٨٠٢	٢١,٧٨٢
٢٠	٢,٥٨٠٢	٠,٥٤٤٦١	١,٠٣٧٠	٠,١٩٠٠٣	٢٤,٠٧٩
٢١	٢,٣٢١٠	٠,٧٣٨٧٠	١,٠٢٤٧	٠,١٥٦١٥	١٥,٤٥٢
٢٢	٢,٠٤٩٤	٠,٨٠٤٦٩	١,٠٧٤١	٠,٣٠٧٣٢	١٠,١٩٠
٢٣	٢,٦٤٢٠	٠,٥٣١٧١	١,٠٩٨٨	٠,٣٠٠٢١	٢٢,٧٤٦
٢٤	٢,٣٥٨٠	٠,٥٧٦٨٢	١,٠٠٠٠	٠,٠٠٠٠	٢١,١٨٩
٢٥	٢,٤٠٧٤	٠,٦٨٥١٦	١,٠٩٨٨	٠,٤٠٦٣٥	١٤,٧٨٥٢

ب- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس (صدق الفقرات)

وقد تم استخدام معامل بيرسون، لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجات افراد العينة (٣٠٠)على كل فقرة من فقرات المقياس البالغ عددهم (٢٥)،ودرجاتهم الكلية على المقياس، فظهرت النتائج ان معاملات الارتباط جميعها دالة احصائيا لدى مقارنتها بالقيمة الجدولية (٠,١١٣) عند مستوى (٠,٠٥)، وبدرجة حرية (٢٩٨)، وهذا يعني ان جميع الفقرات صادقة كما في الجدول (٧).

الجدول (٧): قيم معاملات ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الكفاءة الاجتماعية

الفقرة	قيمة معامل ارتباط بيرسون	الفقرة	قيمة معامل ارتباط بيرسون
١	٠,٥١٥	١٥	٠,٤٩٥
٢	٠,٤٦٧	١٦	٠,٤٦٨
٣	٠,٣١١	١٧	٠,٤٦٢
٤	٠,٤٠٨	١٨	٠,٤٤٣
٥	٠,٢٤٣	١٩	٠,٤٥٦
٦	٠,٣١٧	٢٠	٠,٤٩٤
٧	٠,٤٠٢	٢١	٠,٤٠٠
٨	٠,٣٣٢	٢٢	٠,٤٥٣
٩	٠,٤٣٩	٢٣	٠,٤٨٢
١٠	٠,٢٢٧	٢٤	٠,٤٦٤
١١	٠,٤٢٨	٢٥	٠,٤٢١
١٢	٠,٤٥٢		
١٣	٠,٤٤٢		
١٤	٠,٤٧٢		

ج- ارتباط الفقرة بالمجال الذي تنمتي اليه:

لقد استخرجت الباحثة معامل ارتباط بيرسون لمعرفة العلاقة الارتباطية بين الفقرة والمجال الذي تنتمي اليه، وطبقت ذلك على حجم العينة الكلي (٣٠٠) من الايتام التلاميذ وعند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٢٩٨) اظهرت معاملات الارتباط جميعا انها دالة احصائيا عند مقارنتها بالقيمة الجدولية التي تساوي (٠,١١٣) وكما موضح بالجدول (٨).

جدول (٨): علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنمتي اليه

رقم	المجال	عدد الفقرات	ارقام الفقرات	قيمة معامل ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية للمجال
	المجال الاول التوجه الاجتماعي	١٧ ١٧ فقرة	١	٠,٥٧٨
			٢	٠,٦٨٩
			٣	٠,٥٩٤
			٤	٠,٧٠٠
			٥	٠,٥٧٢
			٦	٠,٥١٣
			٧	٠,٦٧٩
			٨	٠,٥٤٢
			٩	٠,٧٣٣
			١٠	٠,٤٠٥
			١١	٠,٧٠٧
			١٢	٠,٧٣٥
			١٣	٠,٦٩٥
			١٤	٠,٧٤٨
			١٥	٠,٦٤٩
			١٦	٠,٧٢٦
			١٧	٠.٧١٤
	المجال الثاني المبادرة	٨ فقرات	١٨	٠,٧٠١
			١٩	٠,٧٢٣
			٢٠	٠,٧٥٠
			٢١	٠,٧٨١
			٢٢	٠,٧٥٦
			٢٣	٠,٧٥٥
			٢٤	٠,٧٣٠
			٢٥	٠,٧٥١

د- مصفوفة الارتباطات الداخلية

قامت الباحثة باستعمال معامل ارتباط بيرسون لمقياس الكفاءة الاجتماعية للتاكد من صدق البناء ومعرفة جميع الارتباطات سواء المجالات مع بعضها البعض او ارتباط المجالات بالدرجة الكلية للمقياس، وكانت دالة موجبة وهذا يشير الى صدق البناء وكما يوضح الجدول (٩).

جدول (٩) مصفوفة الارتباطات الداخلية

المتغير	الكفاءة	التوجه الاجتماعي	المبادرة
الكفاءة	١		
التوجه الاجتماعي	٠,٦٦٩	١	
المبادرة	٠,٥١٧	٠,٤٩٠	١

مؤشرات صدق المقياس Validity: يعتبر الصدق من الخصائص اللازمة في بناء المقاييس لكونه يشير الى قدرة المقياس على قياس الخاصية التي وضع من اجل قياسها (فرج، ١٩٨٠، ص٣٦٠) واستخرج للمقياس الحالي المؤشرات الاتية:

أ -الصدق الظاهري Face Validity: وقد تم ذكره وتفصيله سابقا.

ب-الصدق البناء Construct Validity:

وقد قامت الباحثة باستخراج مؤشرات الصدق البنائي، اذ استخرجت تمييز الفقرات وكذلك ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية، وارتباط الفقرات بالمجال الذي تنتمي اليه،وكذلك مصفوفة الارتباطات الداخلية (ارتباط المجالات بالدرجة الكلية)كما موضح بالجداول (٥)، (٦)،(٧)،(٨)، ومن خلال تحقيق مؤشرات الصدق يعتبر المقياس الحالي صادقا.

مؤشرات ثبات المقياس Reliability

يرى (الزوبعي، الغنام،١٩٨١: ٣٠) انه ينبغي ان تكون الاداة المستخدمة في البحث تتسم بالثبات اي انها تعطي النتائج ذاتها – او قريبة منها أذا اعيد تطبيقها على افراد العينة في وقتين مختلفين. يعرف الثبات إحصائياً بأَنَّه نسبة التباين الحقيقي الى التباين الكلي، أي كم من التباين الكلي في العلامات يمكن اِنَ يكون تباين حقيقياً (عودة، ٢٠٠٠: ٣٣٩).

ولقد طبقت الباحثة مقياس الكفاءة الاجتماعية على عينة بلغت (٣٠) من التلاميذ الايتام التابعين لمدارس تربية بغداد الكرخ الثانية، واستخدمت الباحثة في ايجاد الثبات الطريقتين التاليتين:

أ-طريقة إعادة الاختبارTest- Retest:

حيث قامت الباحثة بتطبيق مقياس الكفاءة الاجتماعية على عينة الثبات البالغة (٣٠) وبعد فاصل زمني مدته اسبوعين من النطبيق الاول، اعادت الباحثة تطبيق المقياس وعلى نفس العينة وباستخدام معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين الاول والثاني جاءت قيمة معامل الثبات في اعادة الاختبار (٠,٨٢) وتعد هذه النتيجة جيدة إذ يشير عودة) الى أَنَّ الثبات العالي يعني اتساق النتائج (عودة ٢٠٠٠: ٣٩١).

ب_معادلة الفا- كرونباخ Cronbach Alpha Coneffcienal:

اذ قامت الباحثة لاجل حساب معامل الفا في تطبيق المقياس على عينة الثبات البالغ حجمها (٣٠) من التلاميذ الايتام، اذ بلغ معمل الفا (٠,٨٤) وهو معامل ثبات جيد، اذ إن معامل الثبات الذي يتراوح بين (٠.٧٠-٠.٩٠) هو مؤشر جيد لاختبارِ الثباتُ (عيسوي، ١٩٨٥: ٧٣).

سادساً: الصيغة النهائية لمقياس الكفاءة الاجتماعية:

ان الفقرات المقياس ذات توجه ايجابي ماعدا الفقرات (١٠,٨,٦,٥,٣) كانت ذات توجه سلبي (عريان، ٢٠١٨: ٦٩)، ويجاب عنها بثلاث بدائل (غالبا، احيانا، نادرا) وهو موجه للمعلمين او المرشدين من الذين لديهم احتكاك مباشر مع التلاميذ الايتام ولفترة لابأس بها لغرض تقدير سلوكياتهم ضمن الاقران، والتي تعكس الكفاءة الاجتماعية لديهم، وقد بلغت اعلى درجة في المقياس (٧٥)، وادنى درجة في المقياس (٢٥) بينما بلغ الوسط الافتراضي (٥٠).

ان مقياس الكفاءة الاجتماعية الحالي يتكون من (٢٥) فقرة ومن ثلاث بدائل (غالبا،احيانا،نادرا)، ويعتمد تصحيح المقياس على وضع الدرجة المناسبة لكل فقرة في ضوء البديل الذي يتم اختياره بالاجابة، ولهذا كانت اعلى درجة محتملة للمقياس تساوي (٣) واقل درجة محتملة تساوي (١) درجة في حال الفقرات الايجابية والعكس في الفقرات السلبية تكون اعلى درجة تساوي (١) واقل درجة تساوي (٣). وضمن متوسط افتراضي بلغ (٥٠)، جدول (١٠).

جدول (١٠): المؤشرات الاحصائية لمقياس الكفاءة الاجتماعية

المؤشرات الاحصائية	القيمة
حجم العينة Sample size	٣٠٠
الوسط الحسابي Mean	٤٣,٨٧٣٣
الوسيط Median	٤٣,٠٠٠٠
المنوال Mod	٤٣,٠٠
لأنحراف المعياري Std.Deviation	١٠,٤٦٥٦١
الالتواء Skewness	٠.٠٨٣
التفرطح Kurtosis	٠,٠٩٠
اقل درجة Minimum	٢٦,٠٠
أعلى درجة Maximum	٧٣,٠٠
المدى Range	٤٧,٠٠

من الاستقرار في الخصائص الاحصائية للمقياس تبين أَنَّ عينة البحث تتوزع توزيعا اعتداليا، إذ تتقارب درجات الوسيط والمنوال، وكذلك درجات الالتواء والتفرطح تقترب من الصفر، مما يشير الى أَنَّ العينة المختارة تمثل المجتمع المأخوذة منه تمثيلاً حقيقاً وبالتالي تتوفر امكانية تعميم نتائج البحث بواسطة هذه العينة على المجتمع الذي تمثله.

البرنامج الإرشادي

١- تحديد الحاجات:

لقد تم تحديد حاجات التلاميذ الايتام من خلال الاجابات على مقياس الكفاءة الاجتماعية، وقد رتبت تنازليا وبحسب الوسط الحسابي والانحراف المعياري ولكل فقرة والجدول (١١) يوضح ذلك.

جدول رقم (١١): ترتيب الفقرات تنازليا حسب الوسط الحسابي والانحراف المعياري

تسلسلها في المقياس	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
١٠	يميل الى السيطرة على اقرانه التلاميذ	١.٩٦٠٠	٠.٧٠٩٥٣	١
٣	يتجنب الاخذ باراء اقرانه التلاميذ او معلميه	١.٩٥٠٠	٠.٧٢٩٩٥	٢
٨	خجول في التعامل مع المعلمين الذين لايعرفهم	١.٩٥٠٠	٠.٧٧٠٣٥	٣
٦	يكون متفرجا اكثر منه مشاركة حين يلعب مع الاخرين	١.٩٣٠٠	٠.٧٥٥٥٢	٤
٥	متردد في المشاركة مع اقارانه التلاميذ في الاعمال الجماعية	١.٩٢٠٠	٠.٧٣٤١٦	٥
١	يخفف عن اقرانه التلاميذ الذين يشعرون، ليسوا	١.٨٩٠٠	٠.٦٩٤٧٩	٦

	بخير او الذين تعرضوا للاذى			
٢	ينظم النشاطات والالعاب التي يلعبها مع اقرانه التلاميذ	١.٨٤٠٠	٠.٦٩٤٩٨	٧
٤	قادر على تفسير مشاعر الاطفال الاخرين فيما اذا كانوا يشعرون بالسعادة، الحزن، الغضب	١.٧٩٠٠	٠.٥٩١١٠	٨
١٦	يتشارك ادواته المدرسية وغيرها مع اقرانه في قاعة الصف	١.٧٧٠٠	٠.٦٤٩٠٩	٩
١١	يساعد اقرانه على سبيل المثال التنظيف، البحث عن الشي المفقود،اصلاح شيء مكسور	١.٧٣٠٠	٠.٦٦٤٤٧	١٠
١٣	يكون قائدا في الالعاب والانشطة	١.٦٩٠٠	٠.٦٧٧١٢	١١
٧	يحاول منع الصراعات التي تحدث بين اقرانه	١.٦٤٠٠	٠.٦٤٣٨٥	١٢
١٥	يتنافس مع اقرانه دون ايذاء مشاعرهم	١.٦٤٠٠	٠.٥٥٩٩٤	١٣
١٤	يعبر عن حبه واستلطافه للاشياء والاشخاص	١.٦٣٠٠	٠.٥٨٠٠٦	١٤
١٩	يكون متسامحا لمن يسيء اليه من اقرانه التلاميذ	١.٦٢٠٠	٠.٧٠٧٥٤	١٥
١٢	يكون قادر على ايجاد حلول او تسويات حينما يتورط في نزاع	١.٦١٠٠	٠.٥٦٦٦٧	١٦
٢٥	يبتكر نشاطات والالعاب يلعبها مع اقرانه	١.٦٠٠٠	٠.٦٩٦٣١	١٧
٩	يتصرف بلباقة مع التفاعلات الاحتماعية	١.٥٦٠٠	٠.٦٢٤٧٤	١٨
٢١	يحاول الايثار بنفسه واشياءه اتجاه اقرانه التلاميذ ومعلميه	١.٥٦٠٠	٠.٦٨٦٣٨	١٩
٢٢	ينتقد اقرانه التلاميذ عند وجود اخطاء في سلوكياته	١.٥٤٠٠	٠.٦٢٦٣٦	٢٠
٢٣	يلتزم بتوجيهات معلميه وادارة المدرسة	١.٥٤٠٠	٠.٦١٠٠٢	٢١
٢٤	يبادر في التواصل مع تلاميذ لايعرفهم	١.٥٤٠٠	.٠٥٧٥٩٥	٢٢
٢٠	يبادل اقرانه التلاميذ الابتسامة والبشاشة	١.٥٢٠٠	٠.٥٧٧٠٠	٢٣
١٨	يدعو الطفل الخجول للمشاركة في الالعاب	١.٤٨٠٠	٠.٦٢٧٣٢	٢٤
١٧	قادر على فهم مشاكل واحتياجات اقرانه التلاميذ	١.٤٣٠٠	٠.٥٧٣٠٥	٢٥

تحديد الأولويات:

فمن خلال ترتيب فقرات المقياس تنازليا كما هو موضح في الجدول (١٠)، اذ اعتمدت الباحثة على وسط بدائل الفقرات (١,٢,٣) والبالغ (٢) وعليه كل فقرة تحصل على متوسط حسابي اقل من (٢) هي بمثابة حاجة وتحتاج الى تنمية الكفاءة الاجتماعية وتدخل في بناء البرنامج الارشادي، ومن ملاحظة الجدول تبين ان جميع فقرات المقياس جاءت اقل من (٢) مما ادى الى تحديد عناوين الجلسات ومن خلال عرضها على مجموعة من المختصين في مجال الارشاد النفسي كما هو موضح في الملحق (٣) لغرض تحديد عناوين الجلسات الارشادية لفقرات مقياس الكفاءة الاجتماعية وتحديد الاهمية النسبية لعناوين الجلسات واتفق جميع المحكمين على صلاحية عناوين الجلسات مع تعديل بعض عناوين الجلسات الارشادية كما هوموضح في الجدول (١٢).

جدول (١٢) تحويل فقرات مقياس الكفاءة الاجتماعية الى عناوين للجلسات الارشادية

ت	رقم الفقرة	الفقرات	عناوين الجلسات
١	٥	متردد في المشاركة مع اقرانه التلاميذ في الاعمال الجماعية	الثقة بالنفس
٢	٦	يكون متفرجا اكثر منه مشاركا حين يلعب مع الاخرين	
٣	٨	خجول في التعامل مع المعلمين الذين لايعرفهم	
٤	٩	يتصرف بلباقة مع التفاعلات الاجتماعية	التعبير عن الذات
٥	١٤	يعبر عنو حبه واستلطافه للاشياء والاشخاص	
٦	٢٠	يبادل اقرانه التلاميذ الابتسامة والبشاشة	
٧	١١	يساعد اقرانه على سبيل المثال في التنظيف،والبحث عن شيء مفقوداو اصلاح شيء مكسور	المشاركة
٨	١٦	يتشارك ادواته المدرسية وغيرها مع اقرانه في قاعة الصف	
٩	٢١	يحاول الايثار بنفسه واشياءه اتجاه اقرانه التلاميذ ومعلميه	
١٠	٢٣	يلتزم بتوجيهات معلميه وادارة المدرسة	الالتزام بالانظمة والقوانين
١١	٣	يتجنب الاخذ باراء اقرانه التلاميذ او معلميه	
١٢	٢	ينظم النشاطات والالعاب التي يلعبها مع اقرانه التلاميذ	
١٣	١٢	يكون قادرا على ايجاد حلول او تسويات حينما يتورط ي نزاع	المسؤولية
١٤	٢٥	يبتكر نشاطات والعاب يلعبها مع اقرانه	
١٥	٢٢	ينتقد اقرانه عند وجود اخطاء في سلوكياتهم	
١٦	١	يخفف عن اقرانه الذين يشعرون ليسوا بخير او الذين تعرضوا للاذى	تنمية التعاطف
١٧	٤	قادر على تفسير مشاعر الاطفال الاخرين فيما اذا كانويشعرون بالسعادة، الحزن،الغضب	
١٨	١٩	يكون متسامحا لمن يسيء اليه من اقرانه التلاميذ	
١٩	٢٤	يبادر بالتواصل مع التلاميذ الجدد	التفاعل الاجتماعي
٢٠	١٨	يدعو الطفل الخجول للمشاركة في اللعب	
٢١	١٧	قادر على فهم مشاكل واحتياجات اقرانه التلاميذ	
٢٢	١٠	يميل الى السيطرة على اقرانه التلاميذ	القيادة
٢٣	٧	يحاول منع الصراعات التي تحدث بين اقرانه التلاميذ	
٢٤	١٣	يكون قائدا في الالعاب والانشطة	
٢٥	١٥	يتنافس مع اقرانه دون ايذاء مشاعرهم	

تطبيق البرنامج الإرشادي:

بعد تحديد التصميم التجريبي واختيار عينة البحث واعداد الادوات والستراتيجيات والفنيات المعتمدة قامت الباحثة بالاجراءات التالية:

١- قامت الباحثة باختيار ٢٠ طفل يتيم من التلاميذ من عمر(٧-١١) بصورة قصدية من اللذين حصلو على اقل درجات مقياس الكفاءة الاجتماعية وقد تم توزيعم بشكل متساوي الى مجموعتين هما المجموعة الضابطة وعددها (١٠)اطفال، والمجموعة التجريبة وعددها (١٠) اطفال، اذا التقت الباحثة بالمجموعة التجريبية للتعرف عليهم وتعريفهم بها وبطبيعة العمل الارشادي معهم،وتم تحديد مواعيد ومكان الجلسات الارشادية، علما انه تم تحديد الجلسات بما يتلائم مع اوقاتهم حتى لايتم تاثير على يومهم الدراسي.

٢- الاتفاق على ان عدد الجلسات سيكون بواقع ثلاث جلسات في الاسبوع الواحد.

٣- قامت الباحثة بتحديد مكان وزمان الجلسات الارشادية في قاعة المدرسة والتي خصصتها المدرسة للجلسات الارشادية، والزمان مابين(١١:٤٥-١١)، اي (٤٥)دقيقة كل جلسة ارشادية من الايام (الاحد، الثلاثاء،الخميس)من كل اسبوع.ماعدا جلستا الافتتاحية والختامية كل واحدة منهم ساعة تقريبا.

٤- وحدد يوم الثلاثاء الموافق (٢٠٢١/٤/٢٠) موعدا للجلسة الاولى للمجموعة التجريبية.

٥- تحديد يوم الثلاثاء الموافق (٢٠٢١/٥/١١) موعدا لنهاية جلسات البرنامج الارشادي.

٦- في الختام تم تحديد موعد بالاتفاق مع المجموعة الارشادية اجراء الاختبار البعدي.

وقد قامت الباحثة بتبني أنموذج (Borders &Drury 1992) إذ وجدت ان الخطوات المنطقية في البرامج الارشادية تستند على ما يأتي:-

أ- تقدير وتحديد احتياجات الايتام الذين يعيشون مع اسرهم.

ب- كتابة واعداد اهداف البرنامج وغاياته.

ج- اختيار وتنفيذ نشاطات البرنامج.

د- تقدير وتقويم مدى كفاءة البرنامج. (Drury، 495- 487 :1992)، (Borders

- **تقويم البرنامج الارشادي:** واعتمدت الباحثة في تقويم الأسلوب الإرشادي على ثلاثة أنواع من التقويم وهي:-

أ-التقويم التمهيدي: اعتمدت الباحثة في تحقيق التقويم التمهيدي على الاختبار القبلي لغرض تصنيف أفراد المجموعة إلى مجموعتان تجريبية واخرى ضابطة.

ب-التقويم البنائي: يتم هذا التقويم من خلال سير الجلسات الإرشادية، آذ تطرح بعض الأسئلة التي تتعلق بالجلسة الإرشادية من الباحثة والاستماع إلى إجابات إفراد المجموعة ومناقشتها وكذلك الاستماع إلى أراء إفراد المجموعة التجريبية وملاحظاتهم ومقترحاتهم لغرض الإفادة منها وبيان القوة والضعف من الإجابات مع تصحيح الإجابات الضعيفة والخاطئة.

ج-التقويم النهائي: يتمثل هذا النوع من التقويم بتطبيق مقياس الكفاءة الاجتماعية بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج الإرشادي على المجموعة التجريبية والضابطة وذلك لمعرفة التغيرات التي قد تطرأ عليهما.

الفعاليات والنشاطات المستخدمة في البرنامج الارشادي

لتحقق هدف البحث استخدمت الباحثة الاسلوب الارشادي (السرد القصصي المتبادل)لتمنية الكفاءة الاجتماعية وجاء الاسلوب تبعا للاتجاه الادلري وحسب مصممه جاردنر(Gadenr) معززا باللعب والمرح، اذا يعتبر اسلوب السرد القصصي المتبادل هو مجموعة من الطرق والتي حسب الاتجاه الادلري، يقوم المرشد خلالها بعمل تغيرات في المعتقدات والسلوكيات والتصورات التي تم اشتقاقها من الخبرات المبكرة وديناميكة الاسرة والمخيلة ليتم استخدامها لمساعدة المسترشد بعد ان يتم تعديلها لتحقيق الاهداف العلاجية لدى المسترشد وكذلك بمساعدة استكشاف المرشد لاسلوب حياة المسترشد، ولعمل هذا قد يضطر المسترشدون مواجهة بعض الصعوبات لاجل القيام بتغييرتصرفاتهم التي سوف تكون خلاف من اي ماقاموا به في وقت سابق من حياتهم اي ان العلملية الارشادية وفقا للاتجاه الادلري تطور اساليب توجيه السلوك الى نماذج جديدة من السلوك.(شارف، ٢٠١٩: ٣١٢|-٣١٣) وهذا مايحدث كذلك في علاج السرد القصصي المتبادل فالمرشد يساعد المسترشد على اعادة توجيه الاهداف او المعتقدات الخاظئة بشكل اكثر ايجابية مع تطوير اهتمامه الاجتماعي، ويسعى لتقديم الدعم اللازم وبطريقة تطور العلاقة الارشادية معه، ومن المهم وبقدر الامكان فهم خلفيته وقضاياه الحالية فهذا يساعد المرشد فهم استعارات المسترشد واستخدامها بفاعلية عند اعادة سرد القصة العلاجية والبديلة عن قصته الاولية.(برادلي، ٢٠١٢: ١٣٦-١٥٣)، والجدول (١٣) يوضح مثال عن احدى الجلسات الارشادية.

جدول (١٣): الجلسة الارشادية الثانية

مدة الجلسة (٤٥) دقيقة. الخميس التاريخ ٢٠٢١/٤/٢٢

عنوان الجلسة	الثقة بالنفس
هدف الجلسة	ان يعرف امكاناته وتعزز ثقته بنفسه ويتخلص من التردد والخجل الغير مرغوب به ومع تحقيق جانب المرح والمتعة
الفنيات	ضيف الشرف التلفزيوني (لقاء في برنامج)،التعزيز .التوجيه
النشاطات	تقوم الباحثة بالترحيب بالتلاميذ الايتام بشي من الود والتفاعل تتابع الباحثة التدريب البيتي في الجلسة الارشادية السابقة، تقوم الباحثة بشرح موضوع الجلسة تعرض الباحثة برنامج تلفزيوني عن لقاء بين طفل ومقدم برنامج تشجع الباحثة افراد المجموعة على المشاركة ببرنامج افتراضي معها وكل فرد مع ا اخر وتوجه الباحثة طريقة تتبادل الاسئلة ضمن اللقاءات المشتركة تقوم الباحثة بشرح اسس سرد القصة (بداية، ووسط،خاتمة) وشروطها تعرض الباحثة لهم مثال لذلك وبالمشاركة جميع افراد المجموعة،ثم يسرد كل طفل قصة بعد ان تقوم الباحثة بتشجيعه لبدايتها ثم وتوجهه كل تلميذ ان يكمل حتى نهاية القصة تناقش الباحثة محتوى قصة مع افراد المجموعة على كيفية اختيار بدائل تكون اكثر ايجابية وهادفة تدون القصة على السبورة ويعاد قراءتها من قبل افراد المجموعة وتعيد قراءه القصة البديلة عليهم تساعد وتطلب الباحثة من افراد المجموعة في استبصار العبرة والدرس من القصة
التقويم البنائي	توجيه سؤال لافراد المجموعة عن الذي تعلموه اليوم في الجلسة وماهو الشيء الممتع في الجلسة.وهل هناك شيء سببلهم ازعاج او كان صعب عليهم.
التدريب البيتي	ان يقوم كل فرد من افراد المجموعة بشيء له دلالة عن الثقة بالنفس مثلا اللقاء التحية على الجار او حارس المدرسة، او معلم غير مألوف، القيام بفاعليات اثناء الاصطفاف الصباحي او يوم رفعة العلم.

عرض النتائج وتفسيرها:

الفرضية الاولى:

لا توجدُ فروق ذاتِ دلالةٍ احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطِ رُتبِ درجات المجموعة التجريبية في الاختبارِ القبلي والبعدي على مقياس الكفاءة الاجتماعية ولأختبارِ صحة هذه الفرضية استعملت الباحثة أختبار ولكوكسون WilcoxonMatched Paris – لعينتين مُترابطتين، وهذا الاختبار يُعتبرُ من الأختبارات الأكثر دقة لأنَّهَ يأخذَ بالحُسبانِ أحجامُ الفروقاتِ بين أزواج القيم مع أهتمامهُ بالأشارة السالبةِ والموجبة لهذه القيم،وكذلك فإنَّ هذا الأختبار يُستخدمُ عندما تكون العيناتُ صغيرةٌ وأقل من (٢٥) فردا (الكبيسي، ٢٠١٠، ص٢١١). أ وان اعتماد الباحثة لهذا الأختبار اللامعلمي هو لمعرفةِ دلالة الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي لأفراد المجموعةِ التجريبية، اذْ تبينَ إنَّ قيمةَ ولكوكسون المحسوبة هي (صفر)وهي دالة احصائياً عند مُقارنتها بالقيمةِ الجدولية البالغة (٨) وعدد الازواج ١٠)) وعند مستوى دلالة (٠.٠٥)، لذا ترفض الفرضية الصفرية وتقبل البديلة التي ترى توجد فروقٍ دالة احصائيا بين الأختبارين القبلي والبعدي لأفراد المجموعة التجريبية ؛ هذه الفرضية التي ترى وجود فروقٍ بين درجات التطبيقين القبلي والبعدي على أفراد المجموعة التجريبية ولصالح الاختبار البعدي جدول (١٤) يوضح ذلك.

جدول (١٤): درجات المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والبعدي لمقياس الكفاءة الاجتماعية وقيمة ولكوكسن المحسوبة والجدولية

المجموعة	المقارنة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مجموع الرتب	متوسط الرتب	قيمة ولكوكسن		مستوى دلالة ٠,٠٥
							محسوبة	جدولية	
التجريبية	القبلي	١٠	٤١,٥٠	٢,٥٥٠	صفر	صفر	صفر	٨	دالة لصالح البعدي
	البعدي		٥٨,٠٠	٣,٨٥٩	٥٥	٥,٥٠			

الفرضية الثانية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب أفراد المجموعة الضابطة في الاختبارين القبلي والبعدي على مقياس الكفاءة الاجتماعية ولأختبارِ صحة هذه الفرضية استخدمت الباحثة أختبار ولكوكسون WilcoxonMatched–Paris لعينتين مُترابطتين، اذْ تبينَ إنَّ قيمةَ ولكوكسون المحسوبة هي (١٤) وهي غير دالة احصائياً عند مُقارنتها بالقيمةِ الجدولية البالغة (٥) وعند مستوى دلالة (٠,٠٥) واماعدد الازواج فكان (٩)لان احد الافراد كانت له نفس الدرجة وفق مقياس الكفاءة الاجتماعية في كلا الاختبارين القبلي والبعدي، لذا تقبل الفرضية الصفرية اذ لا توجد فروق بين درجات المجموعة الضابطة في الاختبارين القبلي والبعدي والجدول (١٥) يوضح ذلك.

جدول (١٥): درجات المجموعة الضابطة في الاختبار القبلي والبعدي لمقياس الكفاءة الاجتماعية وقيمة ولكوكسن المحسوبة والجدولية

المجموعة	المقارنة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مجموع الرتب	متوسط الرتب	قيمة ولكوكسن		مستوى الدلالة٠,٠٥
							المحسوبة	الجدولية	
الضابطة	القبلي	١٠	٤١,٣٠	٢,٠٠٣	٣١,٠٠	٥,١٧	١٤	٥	غير دالة
	البعدي		٤٠,٢٠	٢,٦٥٨	١٤,٠٠	٤,٦٧			

الفرضية الثالثة:

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين رتبُ درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس الكفاءة الاجتماعية في الاختبار البعدي، و لمعرفة دلالة الفرق بين افراد المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي استعملت الباحثة اختبار (مان وتني) للعينات متوسطة الحجم، حيث بلغت قيمته المحسوبة (صفر) بينما بلغت الجدولية (٢٣) عند مستوى دلالة (٠,٥٠) وتشير هذه النتيجة الى وجود فرق دال احصائياً ولصالح المجموعة التجريبية التي تلقت البرنامج الارشادي على وفق (اسلوب السرد القصصي المتبادل) في الاختبار البعدي. وبناءا على ذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة التي أكدت على وجود فرق دال احصائياً بين متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة ولصالح المجموعة التجريبية وكما موضح في الجدول (١٦).

جدول (١٦): مان ويتني للعينات المتوسطة الحجم لمعرفة دلالة الفرق بين درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي

المتغير	المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مجموع الرتب	متوسط الرتب	قيمة مان ويتني U		مستوى الدلالة
							المحسوبة	الجدولية	
الكفاءة الاجتماعية اختبار بعدي	التجريبية	١٠	٥٨,٠٠	٣,٨٥٩	١٥٥	١٥,٥٠	صفر	٢٣	دالة لصالح التجريبة
	الضابطة	١٠	٤٠,٢٠	٢,٦٥٨	٥٥	٥,٥٠			

تفسير النتائج ومناقشتها

فسرت الباحثة النتائج بايجاز وحسب ما، توصل إليها البحث الحالي، اذا اظهرت هذه النتائج على مقياس الكفاءة الاجتماعية لدى الايتام الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين درجات المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والبعدي وفرق بين الدرجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار البعدي ولتوضيح هذه النتائج، باعتبار ان هدف الارشاد الاول هو تحقيق الصحة النفسية للفرد من خلال تحقيق توافقه النفسي بينه وبين الاخرين ممن حوله وتنمية المهارات السلوكية الاجتماعية لديه بطريقة تجعله يتسم بالايجابية والمقبولية وروح التعاون الذي تقوده الى تطوير علاقات متبادلة مع الاخرين وتمكنه من تحمل المسؤولية وتعلمه امكانية الالتزام والتعبير عن الذات مما يساعده على بناء ثقته بنفسه، اكثر فيكون اكثر مشاركا، وتفاعليا، مع تسليط الضوء على بعض العادات الغير انتاجية اجتماعيا او تعاونية مما تؤدي به الى افتقار الكثير من السمات الاجتماعية الايجابية الامر،الذي يعيق تكيفه الاجتماعي، ويسبب له الكثير من المشاكل النفسية والاجتماعية، وعليه فان محاولة مساعدته على تجاوز نقاط الضعف في سلوكياته ودعم نقاطه الايجابيه وبتالي جعله فرد كفوء ومتمكن ليتحقق له مطلب الصحة النفسية والتي هي مؤشر لحسن التفاعل الاجتماعي وضرورة لبناء علاقات اجتماعية مناسبة سواء داخل الوسط الاسري او المدرسي حاليا، وفي المجتمع مستقبليا، كما ان الفرق الاحصائي لصالح المجموعة التجريبية وللاختبار البعدي جاء كنتاج لما تعرضت له هذه المجموعة من البرنامج الارشادي باعتبار ان الافراد التي تنقصهم المهارات الاجتماعية السلوكية ذات المقبولية الاجتماعية تقود بهم لفقدان تقبل الاخرين ويعانون من الاحباط والعزلة الاجتماعية.

لذا بالأمكان تفسير هذه النتيجة ووفقا للاطار النظري انَ امكانية تحقيق الكفاءة الاجتماعية يكون من خلال غرسُ، وتنمية الأنماط السلوكية اللازمة للتفاعل وبناء العلاقات الاجتماعية المثمرة مع الآخرين واكساب الأفراد، المهارت الاجتماعية التي تمكنهم من الحركة النشيطة في البيئة المحيطة،والاندماج في المجتمع مما يقلل من شعورهم بالقصور ويؤدي ارتفاع مستوى الكفاءة الاجتماعية إلى تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي للفرد، لذا يعزى السبب الى ان المجموعة التجريبية التي تعرضت للبرنامج الارشادي تأثرت بالبرنامج وتفاعلت معه واستجابت له من خلال الاساليب والفنيات التي تبنتها الباحثة في البرنامج وطبقتها،حيث استخدمت الباحثة اسلوب السرد القصصي المتبادل وفنيات (جاردنر،Gardenr) السهلة التطبيق والتي اتسمت بالكثير من المرح والمتعة لتتناسب الفئة العمرية لعينة افراد المجموعة التجريبية، فجاءت النتائج متفاوته ومتباين بين درجات الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية، مما يدل على الاثر الكبيرللبرنامج على درجات التلاميذ الايتام في الاختبار البعدي مقارنه بدرجاتهم في الاختبار القبلي ضمن افراد المجموعة التجريبية، اذن هذا الاختلاف نتج عن تدريب افراد المجموعة التجريبية من خلال جلسات الارشادية لبرنامج السرد القصصي المتبادل وتعرضهم الى مواقف مشابهة وقريبة من واقعهم الذي يعيشون فيه، ومن ذلك نتج ان تدريب التلاميذ الايتام وفقا لاسلوب السرد القصصي المتبادل ساهمة مساهمة واضحة على تنمية الكفاءة الاجتماعية لديهم. اما المجموعة الضابطة التي لم تتعرض للبرنامج لم يحصل لديها تغيير او تعديل في سلوكياتهم.

ان مساهمة اسلوب السرد القصصي المتبادل في تنمية مهارات، الكفاءة الاجتماعية، ويمكن ايعاز السبب الى فاعلية الاسلوب والانشطة المستخدمة في هذا الاسلوب لكونها من الاساليب المعرفية الاجتماعية حيث استخدم لتصحيح سلوكيات الاطفال الغير ملائمة واعادة توجيه معتقداتهم ومهاراتهم الخاطئة بطريقة تحقق لهم توافق وتكيف نفسي واجتماعي مناسب، يعالج الفرد عن طريق تعليمه كيف يحدد ويتحدى الافكار السلبية وأن يستبدلها بأفكار ايجابية، مستخدما وفق ذلك عامل اللعب والمرح، فان مايحث في اسلوب السرد القصصي هو توجيه سرد القصص لغايات علاجية لحث وتوجه التلميذ الى جوانب معينة ومهمة في حياته،او اخرى لايعيرها اهتماما او يتجاهلها بينما هي اساسية في كثير من الامور المعرقله لنموه النفسي والاجتماعي، ومن خلال اسلوب السرد القصصي المتبادل منح التلميذ اليتم الكثير من المتعة والبهجة وجذب انتباهه مع تشجيعه على التعبير عن مكنوناته بطريقة غير مباشرة من خلال سرد قصة معينة ووصولا الى مساعدته في استبصار الدرس والعبرة ولا يتم ذلك الا بعد استبدال القصة الاولى باخرى ذات محتوى علاجي القصد منه تغيير او تعديل بعض من سلوكياته الاجتماعية بطريقة جعلها اكثرا نضجا كأن تكون مرتكزة على االتعاون والاحترام والتفاعل المتبادل والثقة وتقدير الذات وغيرها وصولا الى يحقق الاهداف الارشاديه.

الاستنتاجات Conclusions:

جاءت قيمة كل بحث، من خلال استنتاجاته المعرفية التي يتم التوصل اليها، ووفقا لما تم عرضه من نتائج للبحث الحالي يمكن الخروج بالاستنتاج الاتي: ان الايتام التلاميذ ضمن البيئات المدرسية، اذ انهم يعتبرون من الفئات الخاصة في المجتمع لكونهم يعانون من الحرمان العاطفي فضلا عن صعوبات التكيف مع المحيطين، حيث يمثلون نتاج الظروف الأسرية الصعبة، بتالي قد يفتقدون الكثير منهم للمهارات الاجتماعية التي تساعدهم لكي يكونوا من ذوي الكفاءة سواء لنفسه اولمجتمعه، لذا فهم بحاجة إلى اهتمام تربوي ونفسي واجتماعي وبطريقة تساعدهم على الاندماج في المجتمع وتجاوز ظروف اليتم.اذ ان فقدان الأب أو الأم أو كلاهما يؤدي إلى ضغوط نفسية قد تمنع الطفل من الاستمرار في ممارسة شؤون حياته بشكل متوازن مع اقرانه في مدرسته او البيئة المحيطة به، وكما يولد لديهم منظور ضيق نحو ذواتهم يتجه نحو السلبية اكثر منه نحو الايجابية، واسلوب العلاج المتمثل باسلوب السرد القصصي المتبادل وبفنياته المتعددة والمعتمدة كانت فعالة في تعديل تلك الافكار نحو الايجاب وكذلك ساعد هؤلاء التلاميذ الايتام على تنمية مهارات الكفاءة الاجتماعية لديهم، خلال ماتعرضوا له في البرنامج الارشادي.

التوصيات Recmmendations:

يمكن تلخيص ماتوصلت له الباحثة من توصيات ووفقا نتائج البحث الحالي وهي كما ياتي:-

١- استفادة مديريات التربية من البرنامج الارشادي الذي اعتمد على اسلوب السرد القصصي المتبادل والذي اعدته الباحثة لغرض تنمية الكفاءة الاجتماعية لدى الايتام.

٢- العمل على استخدام البرامج الارشادية ضمن الوحدات الارشادية، بشرط ضمان فاعليتها واثرها لمعالجة النقص بالثقة وتقدير الذات وانعدام تحمل المسؤولية او الالتزام بالانظمة والقوانين او تحقيق التفاعل الاجتماعي الايجابي او التعاون والمهارات الاجتماعية الاخرى التي ممكن ان تنقص الاطفال اليتامى وفي كافة مراحلهم الارتقائية.

٣- النهوض بدور المرشدين التربويين وتفعيل عملهم الإنساني أولا والتربوي المهني ثانياً؛ في المدارس وذلك بضرورة الاهتمام بمشكلات هذه الشريحة، ويكون ذلك بإدخالهم الى دورات تدريبية لما ويتناسب الحركة النمو السريع الاجتماعي والنفسي والتربوي لاجل النهوض بواقع التلاميذ بشكل عام وشريحة اليتامى منهم بشكل خاص.

٤- جعل اسلوب السرد القصصي المتبادل احد اساليب التدريب وضمن مناهج اعداد المرشدين التربويين.

٥- التاكيد على أدراة المدراس من توفير برامج وانشطة تساهم في تنمية الكفاءة الاجتماعية لدى الطلبة والتلاميذ وبصورة عامة خلال العام الدراسي.

٦- من المهم أن يطلع أولياء أمور التلاميذ على الطرق الصحيحة في تربية ابناءهم خاصة في المراحل الابتدائية وعن طريق مجالس الاباء والمدرسين او التوعية من قبل الاعلام او الوزارات الاخرى ذات الشأن بالاسرة والطفل.

٧-الاهتمام بشريحة الايتام وفي كافة المراحل الدراسية وتوفير برامج ارشادية خاصة ضمن اعداد المرشدين التربويين او المعلمين.

المقترحات Suggestion:

١- أجراء درأسة مشابهة للدراسة الحالية وعلى عينات اخرى كالايتام مراهقين او دور ايتام الدولة او ذوي الاحتياجات الخاصة.

٢- أمكانية استخدام هذا ألاسلوب مع متغيرات اخرى مثل خفض التشاؤم،او تنمية الذكاء الاجتماعي، خفض عجز المتعلم.

٣- أجراء درأسة حول علاقة الكفاءة الاجتماعية مع متغيرات اخرى مثل الاعمال الغير منتهية او،فقدان الهوية.

٤-توسيع الدراسة الحالية لتشمل مدراس بغداد والمحافظات الاخرى كافة على اسلوب السرد القصصي المتبادل واجراء مقارنات في مستوى الكفاءة الاجتماعية وفقا لذلك.

٥- يفضل اجراء دراسة اثرُ أساليب ارشادي اخرى في تنمية الكفاءة الاجتماعية لدى الاطفال في المدراس الابتدائية لما لاثر الكفاءة الجتماعية على حياتهم المستقبلية

المصادر

•ابو اسعد، الازايدة، احمد، رياض، (٢٠١٥) **الاساليب الحديثة في الارشاد النفسي والتربوي**، مركز يبونو لتعليم التفكير، عمان، الاردن، ط١.

•أبو حلاوة، محمد السعيد (٢٠٠٩): **تعريف وقياس الكفاءة الاجتماعية**، كلية التربية دمنهور، الإسكندرية، مصر.

•البدوي، زياد احمد، (٢٠١١)، **فاعلية برنامج إرشادي قائم على فن القصة لخفض السلوك العدواني لدى المعاقين عقلياً القابلين للتعلم**، كلية التربية،قسم علم النفس، الجامعة الاسلامية، غزة، فلسطين

•الترتوري، القضاة، محمد، محمد، (٢٠٠٧)، **أساسيات علم النفس‌التربوي والتطبيق**، النظرية، دار الراية للطباعة والنشر. عمان.

•الحسانين، محمد محمد (٢٠٠٣): **المهارات الاجتماعية كدالة لكل من الجنس والاكتئاب وبعض المتغيرات النفسية الأخرى**، مجلة دراسات نفسية، المجلد ٣، العدد ١، القاهرة.

•الزوبعي، عبد الجليل واخرون (١٩٨١): **الاختبارات والمقايسس النفسية**، مديرية شدار الكتب، جامعة الموصل.

•السلماني، مظهور احمد صالح عذاب، (٢٠١٧)،**بناء برنامج تربوي مقترح لرعاية الايتام في المدراس الابتدائية على وفق المنظور الاسلامي**، دكتور فلسفة في العلوم التربوية، كلية التربية للعلوم الانسانية –ابن رشد، جامعة بغداد.

•العيسوي، عبد الرحمن، (٢٠٠٠)،**علم النفس العام**، ط١،مصر، دار المعرفة الجامعية.

•الكبيسي، وهيب مجيد، (٢٠١٠) **القياس النفسي بين التنظير والتطبيق**، بغداد، مرتضى للكتاب.

•المنيزل، عبد الله فلاح، والعتوم، عدنان يوسف (٢٠١٠)، **مناهج البحث في العلوم التربوية.**

•برادلي ت. ارفورد، سوزان ايفز، املي م. برينت، كاترين أ، ينج، (٢٠١٢)، **٣٥ اسلوبا على كل مرشد معرفتها**، ترجمة هالة فاروق المسعود، دار الراية للنشر والتوزيع، ط١،عمان، الاردن.

•بطرس، بطرس حافظ،(٢٠١٤)، **طرق تدريس المضطربين سلوكيا**،الاردن، دار الميسرة.

•ربوح، لطيفة، (٢٠١٥)، **دور الروضة في بناء الكفا ءة الطفل الاجتماعية عند – أنموذجا طفل القسم التحضيري**، أطروحة مقدمة لنيل ش‌هادة دكتوراه علوم التربية، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الجزائر.

•زهران، حامد عبد السلام (٢٠٠٥): **علم النفس الاجتماعي**، الطبعة السادسة، القاهرة، مصر

•شارف، ريتشارد اس، (٢٠١٩)، **نظريات العلاج والارشاد النفسي قضايا ومفاهيم**،دار ومكتبة عدنان، بغداد،العراق، ط ٢٦,١.

•عريان، نصير شمال، (٢٠١٨)، **تطور الكفاءة الاجتماعية لدى الاطفال دور الدولة واقرانهم الذين يعيشون مع اسرهم**، رسالة ماجستير مقدمة الى كلية التربية ابن رشد، للعلوم الانسانية، قسم العلوم التربوية والنفسية، جامعة بغداد.

•عودة، أحمد سليمان والخليلي، خليل يوسف (٢٠٠٠): **الإحصاء للباحث في التربية والعلوم الإنسانية**، الطبعة الثانية، دار الفكر للنشر، عمّان، الأردن.

•فرج، صفوت، (١٩٨٠)، **القياس النفسي**، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.

•كرو، رحيميونس (٢٠٠٨): **مقدمة في البحث العلمي**، ط١، عمان، الأردن، دار دجلة للنشر والتوزيع.

•نيل،جون ونيبر،**التجريب في العلوم السلوكية**، بغداد، العراق مقدمة في البحث العلمي، ترجمة موفق الحمداني وعبد العزيز الشيخ. دار الحكمة، بغداد.

•والي، فتحية محمد أرفت أمين (٢٠٠٨)، **أثر برنامج قصصي مقترح في تنمية الكفاءة الاجتماعية لدى طفل الروضة**. دارسة للحصول على درجة الماجستير في التربية، كلية رياض الأطفال قسم العلوم الإنسانية.

•Anastasi, A.(1988): Psychological Testing New York, Macmillan Publishing.

• Banadura, A.(1997).Self-Efficacy, The Exercise of Control, New York.: Stanford University W.H.Freeman and Company.

• Dodge, K.A., and Murphy, R. R. (1984). The assessment of social competence of adolescents. In P. Karoly& J. J. Steffen (Eds.), Adolescent behavior disorders: Foundations and contemporary concerns (pp. 61-96). Lexington, MA: Lexington.

• Erford, B. (2014). 40 Techniques every counselor should know (2nd Ed.). New York: Pearson.

• Ferguson, E. D. (2010). Adler's innovative contributions regarding the need to belong. The Journal of Individual Psychology, 66(1), 2-7.

• Foster, S. L., and Richey, W. L. (1979). Issues in the assessment of social competence in children. Journal of Applied Behayior Analysis, 12, 625-638.

• Gardner, Richard A., 1974, The mutual Storytelling Technique in the treatment of Psychogenic Probblems Secondary to Minimal Brain Dysfunction

• ------- A, 2016, Mutual Storytelling Technique,Greated in United States of America,copyright by Richie and Paul Richard

• -------,R,1971,Therapeutic communication with children: The mutual storytelling technique.New York House.

• -------, R. (1986). The psychotherapeutic techniques of Richard A. Gardner. New Jersey: Creative Therapeutics.

• ------p, Richard A., 1974, the mutual Storytelling Technique in the treatment of Psychogenic Probblems Secondary to Minimal Brain Dysfunction.

• Guez Wilma and Allen John, (1997), Counselling, Co-ordinator: Winsome Gordon, Cover Design: Monika Jost, Cover Photo: UNESCO/ Winsome Gordon, Printer: Ag2i Communication, Copyright UNESCO, Printed in France.

• Gronlund, N, (1981): Measurement and Evaluation in Teaching second, New York.

• Kaplan, R. M, and Sassuzzo, D. P (1982): Psychological Testing: Principles, Apllicationsand Issus, California, Brooks, Publishing Company.

• Rydell, A. M., Hagekull, B., Bohlin, G. (1997). Measurement of two social competence aspects in middle childhood. Developmental

• Rynon, R. P, and Haber, A (1980): Fundamentals of Behavior statistics, California, Edition Wesley.

•Scorzellt, J, F,and Gold, J, 1999, The Mutual storytelling Writing Game,Journalof mental Health Counseling,21.